



مدير عام العون  
المباشر يلتقي  
رئيس وزراء تنزانيا



إطلاق اسم المرحوم  
عبدالرحمن السميط  
على أحد شوارع  
الرياض في السعودية

د. هشام بورزق : نحلم أن يكون لفريق الأمل  
الطبي باخرة طبية



أفضل الصدقة  
سقيا الماء

[DIRECT-AID.ORG/WATER](http://DIRECT-AID.ORG/WATER)

أفضل الصدقة «سقيا الماء»



1 866 888

[directaid.org](http://directaid.org) |  
للتبرع الالكتروني: |  
App Store Google Play | [directaid.org](http://directaid.org) | [directaid.org](http://directaid.org)



## رحلة الماء

متى يكون البئر قريباً؟

[www.direct-aid.org](http://www.direct-aid.org)

إلى جانب المعاناة اليومية للبحث عن الماء في النيجر  
يحل الجفاف ويحتمع عليهم الجوع والعطش



1 866 888

[directaid.org](http://directaid.org)

للربح الإلكتروني  
App Store Google Play directaid.org



## الوكيل الإعلاني والإشراف الفني والإشراف التحريري



شركة رؤى انTEGRATED ADVERTISING CO.  
ROUAA INTEGRATED ADVERTISING CO.

Tel.: +965 22 444 667/ 8  
Fax: +965 22 444 669  
rouaamedia@gmail.com  
www.rouamedia.com

الإعلانات يتفق عليها مع إدارة المجلة  
المقالات المنشورة تعبر عن آراء أصحابها  
ولا تعبر بالضرورة عن رأي الكوثر

### سعر النسخة

الكويت 500 فلس - السعودية 6 ريالات  
الإمارات 6 دراهم - قطر 6 ريالات  
البحرين 600 فلس - عمان 700 بيزة

### الاشتراك السنوي

للمؤسسات والهيئات الحكومية : 20 ديناراً كويتياً أو ما يعادلها  
للأفراد بالكويت 10 دينار كويتية  
دول مجلس التعاون الخليجي 12 ديناراً كويتياً ( 140 ريالاً سعودياً )  
باقي أنحاء العالم 18 دينار كويتي ( 60 دولار أمريكي ) بحالة مصرفية  
حساب المجلة في دولة الكويت : بنك بيت التمويل الكويتي

آيات: KW72KFHO00000000000110101502913

مجلة شهرية ثقافية منوعة تعنى بشؤون  
العمل الخيري والقارة الأفريقية

صاحب الامتياز  
جمعية العون المباشر (لجنة مسلمي إفريقيا)

مؤسسها المرحوم  
د. عبد الرحمن حمود السميط

رئيس التحرير  
د. عبد الله عبد الرحمن السميط

### المركز الرئيسي

هاتف مباشر : +96522083335  
بدالة العون : +9651866888  
البريد الإلكتروني : alkawther@direct-aid.org

فرع الروضة : +96522528355  
فرع خيطان : +96524764888  
فرع الفحيميل : +96523923066  
فرع الجهراء : +96524550697

الموقع الإلكتروني لجمعية العون المباشر

[www.direct-aid.org](http://www.direct-aid.org)

المراسلات باسم رئيس التحرير

ص.ب: 1414 الصفا رمز بريدي 13015  
هاتف التحرير: 22444668 - 22444667 / 1866888  
فاكس الإدارية: 22662920



جمعية العون المباشر  
DIRECT AID

من ثمرات  
عطائكم  
يا أهل الخير

[Direct-aid.org](http://Direct-aid.org)

مشاريع تنموية اقتصادية صغيرة ، لها اثر كبير عند اسر فقيرة ، واجر عظيم بإذن الله



1 866 888

[directaid.org](http://directaid.org)

للتبليغ الإلكتروني |  




جمعية العون المباشر  
DIRECT AID

8	المسلمون حول العالم
18	الملف الصحي
36	على ضفاف الكوثر
38	صحة وعافية
44	دراسة
46	من طبيعة افريقيا
48	قبائل
50	تقرير - المركز الاجتماعي التربوي سيفاري
54	شخصيات إسلامية
56	صورة وحكاية
60	لغة القرآن

## فهرس العدد

22



لقاء مع د. هشام بورزق

10



مدير العون المباشر يلتقي  
برئيس وزراء تنزانيا

26



مسجد جينيه الكبير في مالي

12



سفارة جيبوتي تكرم فريق  
الأمل الطبي

30



حملات توزيع التمور - من مشاريعنا

14



سفير بوركينا فاسو يزور  
جمعية العون المباشر

32



موضي العيسى - الأيدي البيضاء

15



العون المباشر أغاثت 48000 إنسان  
وقدمت أدوية للمرضى في «ملاوي»

## الافتتاحية



مع أبعاد أخرى، حيث أرسست الجمعية لنفسها قواعد وأسسات تتمثل في محاربة الفقر والجهل والمرض. فأقامت المخيمات الطبية مثل مخيم الأمل الذي أقيم على مدى ست سنوات متتالية في دول أفريقيا مختلفة أو المخيم الجراحي في جزر القمر للسنة الخامسة عشرة على التوالي أيضاً.

«لا يشعر بالألم إلا صاحبه»، هكذا يقال وربما يكون هذا الكلام صحيحاً في بعض الأحيان ولكنه ليس دقيقاً. فإذا نظرنا إلى الأمر من الناحية الفيزيولوجية أو المادية، فمن الطبيعي أن لا يشعر بالألم إلا صاحبه، لأن الألم في البداية والنهاية إحساس مادي جسدي لا ينتقل بالعدوى.

في هذا العدد، يتم التركيز بشكل عام على النشاطات الصحية والطبية للجمعية وجهودها في محاربة المرض في دول أفريقيا الفقيرة، لتخفف آلام المتألين الفقراء الذين لا يملكون مالاً للطعام، فكيف بالدواء والجراحة والعمليات وغيرها من أمور طبية!!

هناك أناس كثيرون أو فئات كثيرة تشعر بالألم ليس أنها وربما تتألم نفسياً ووجدانياً أكثر من صاحب الألم نفسه. والألم خير مثال على ذلك، فهي تشعر بالألم لأنها وتسهر عليهم وتحمل كل الهم أثناء مرضهم وتدعوا الله سبحانه وتعالى كل دقة لشفائهم.

ولقاء هذا العدد مع د. هشام بورزق يفتح لنا آفاقاً واسعة عن طبيعة عمل مخيمات الأمل الطبية التي تظهر الفقر والمرض وتتشمل المعوزين والمحاجين من ربيقة الأمراض .

وهناك أيضاً فئات أخرى من الناس لا تربطهم صلات قربي أو علاقات معرفة مع المتألين والمرضى، ولكنهم يشعرون بهم ويدللون جهوداً كبيرة لساعدتهم وقطعون الأموال والمسافات لنجدتهم وإغاثتهم لا يرجون من ذلك مالاً ولا جاهماً بل مرضاة الله سبحانه وتعالى.

جزى الله خيراً كل من ساهم في شفاء مريض بإذن الله وكان سبباً في عودة البسمة إلى شفاه طفل فقير وكان جزءاً من عمل أعاد النور إلى شيخ ضرير...

هي الإنسانية إذاً، لب الإسلام وجواهره، هي حب الخير والمبادرة إليه والإسراع في تفدينه دون شروط أو دعوات أو أجور... جمعية العون المباشر واحدة من الجمعيات الخيرية التي أعطت هذا البعد الإنساني حقه،،،

# المسلمون حول العالم

## التجار المسلمين ساهموا في نشر الدين الإسلامي في موزمبيق



ينتصف حتى كانت المدن الإسلامية قد انتشرت على طول الساحل الشرقي لأفريقيا من سواكن في الشمال حتى موزمبيق في الجنوب. بدأ انتشار الإسلام في موزمبيق بتأسيس المسلمين لمدينتي موزمبيق وسفالة، وتوجد الأخيرة في منتصف دولة موزمبيق بالقرب من مدينة بيرا، وكانت سلطنة كلوة الإسلامية صاحبة نفوذ على هذه المدن الإسلامية، بل امتد نفوذها إلى مناجم الذهب في سفاله، وهكذا كان نفوذ بنى نبهان أصحاب السيادة على سواحل شرقى أفريقيا طيلة القرنين السادس والسابع الهجري، وقد وصف ابن بطوطة في رحلته إلى بر الزنج في القرن الثامن الهجري أحوال المدن الإسلامية في ساحل شرقى أفريقيا وأشاد بازدهارها، وجاء وصف مماثل لرحالة برقالى يدعى (درتي بربوسا)، وقد زار ساحل موزمبيق في سنة 906 هـ.

وخلاله القول أن الإسلام في المرحلة الأولى وصل إلى ساحل موزمبيق وتغلب إلى الداخل مع التجار المسلمين.

والآن وحسب إحصاء 1981م، فال المسلمين يشكلون أغلبية، ويتركز المسلمين في الولايات الأربع الشمالية، ولقد كافح المسلمون من أجل استقلال موزمبيق، ورغم هذا يعاملهم النظام الماركسي الحالي بقسوة ومعظم المسلمين من الفلاحين والعمال الفقراء، والقليل منهم يعمل بالتجارة.

تقع موزمبيق في جنوب شرقى القارة الأفريقية، تطل على المحيط الهندي بساحل يزيد على ألفي كيلو متر، ويمثل هذا حدودها الشرقية، وتشترك حدودها الشمالية مع تنزانيا، وفي الغرب تشتهر حدودها مع زامبيا وملاوي وزمبابوى، وفي الجنوب سوازى لاند وجمهورية اتحاد جنوب أفريقيا، وتمثل موزمبيق مخرجاً ساحلياً للعديد من دول جنوب القارة الأفريقية الداخلية، مثل: ملاوى، وزمبابوى، وزمبابوى، وبتسوانا، وكذلك مخرجاً لولاية ترانسفال في جمهورية اتحاد جنوب أفريقيا.

### كيف وصل الإسلام إلى موزمبيق؟

وصول الإسلام إلى موزمبيق مرتبط بوصوله إلى شرقى أفريقيا، فلقد ازدهرت التجارة بين العرب وشرقى أفريقيا، وحدثت هجرات عربية إلى المدن الساحلية على طول الساحل الأفريقي، وهكذا أخذ المسلمين نقاط ارتكاز على الساحل الشرقي للقارة الأفريقية، ثم أخذ التجار المسلمين والدعاة يتغلبون للداخل، وعرف المسلمون هذه المنطقة بجزيرة موسى السمبيق، وزادت الهجرات الإسلامية إلى بر الزنج، وكان المهاجرون من العرب والفرس، من ممبسة وكلوة، ونشط المهاجرون المسلمين في تشييد المدن الساحلية. وذكر أخبار بعض الهجرات المبكرة الشيخ محيي الدين الزنجباري في كتابه (السلوى في تاريخ كلوة)، ولم يكِد القرن السابع الهجري

# AL SHAYA Imperial Oud



## المسلمون في موزمبيق غالبية لكنهم يعانون التخلف وضعف التأهيل والرعاية



### المساجد والتعليم الإسلامي:

لقد أهملت السلطات الحاكمة في موزمبيق أحوال المسلمين، فالمساجد المنتشرة في القرى والمدن الإسلامية بسيطة متواضعة، أحياناً بها مدارس أقل تواضعاً، ويدرس الدين الإسلامي بها معلمون غير مؤهلين لذلك، ويتقنون أجوراً زهيدة لا تذكر، وبالعاصمة ما يقارب 17 مسجداً و9 مدارس قرآنية، وهناك مشروع إسلامي في موزمبيق: مشروع إنشاء مركز إسلامي في العاصمة يقوم بتمويله البنك الإسلامي، ولقد خصصت حكومة موزمبيق الأرض لهذا المشروع، وبدأ التطبيق في سنة 1410 هـ - 1990 م، والمشروع الآخر في مدينة أنكوش في ولاية نامبولا، وهو مشروع تعليمي ومهني وانتاجي.

### التحديات:

يعاني المسلمين في موزمبيق من التخلف وانخفاض المستوى وضعف التأهيل المهني، لذا يهاجر العديد منهم إلى الدول المجاورة للعمل في الحرف الشاق، كما يعاني المسلمين من تفозд إسرائيل الاقتصادي في المنطقة، لا سيما في الأقطار التي يهاجر إليها العمال من موزمبيق، لذا فالحاجة ماسة لاستدراك ما فات المسلمين من فرص في التعليم انعكست على أحوال المسلمين بالبلاد، وحتى لا يضيع الشباب المسلم حالياً في بلد اشتدت فيه المعاناة وتعددت به صفوف التحديات ضد المسلمين.



الشایع · معارض العطور

منذ 1928

الكويت - السعودية - الإمارات - قطر - عمان  
KUWAIT - SAUDI ARABIA - U.A.E - QATAR - OMAN

E-mail: afkar@afkar.com.kw - Website : [www.afkar.com.kw](http://www.afkar.com.kw)



# المراحل الأولى تسع لـ 150 يتيماً و 480 طالباً

## جمعية العون المباشر

### تفتح مركز د. عبدالرحمن السميط في تنزانيا



غادر وفد من جمعية العون المباشر إلى جمهورية تنزانيا في زيارة عمل تضم عدة فعاليات وعلى رأسها افتتاح مشروع مركز د. عبد الرحمن السميط رحمة الله والذى وضع اللبنة الأولى لهذا المشروع عام 2013 وكان آخر محطة له في أفريقيا قبل عودته مريضاً ثم وفاته رحمة الله.

يقع مركز د. عبد الرحمن السميط رحمة الله في مدينة كيفوما غرب تنزانيا ويكون من عدة مراافق متكاملة منها المدرسة الابتدائية المؤلفة من 12 فصلاً مع الملحقات ودار أيتام مع الخدمات المكملة ومستوصف ومركز تدريب مهني ومسجد ووحدات خدمية خاصة بسكن المسئول وخدمات الضيافة وغيرها.

ويعد هذا الافتتاح المراحل الأولى من المركز الذي يقع على مساحة خمسة هكتارات حيث تسع هذه المراحلة من المشروع بمرافقه المختلفة مائة وخمسين يتيماً و 480 طالباً.

يدرك بأن جمعية العون المباشر تعمل في تنزانيا منذ العام 1987 تقريرياً وذلك من خلال مكتب رئيسي في العاصمة دار السلام و 4 فروع في محافظات أخرى..

## أخبار الجمعية

لبحث سبل التعاون وبحضور سفير الكويت مدير عام العون المباشر يلتقي رئيس وزراء تنزانيا



رئيس وزراء تنزانيا مستقبلاً د. عبد الله السميط

التقى مدير عام جمعية العون المباشر د. عبد الله عبد الرحمن السميط مع رئيس وزراء تنزانيا وحضر اللقاء كل من سفير دولة الكويت جاسم الناجم وأعضاء السفارة ومدير مكتب الجمعية في تنزانيا د. ادم عثمان وجرى في اللقاء بحث سبل التعاون المستقبلية في ضوء التعاون الماضي والمستمر منذ بداية وجود مكتب الجمعية في تنزانيا عام 1987 وإقامة العديد من المشاريع الإنمائية والتعليمية والصحية في الدولة تحقيقاً لاستراتيجية العون في محاربة الجهل والفقر والمرض.

من جانبه قدم رئيس الوزراء التنزاني الشكر والتقدير للجهود الكبيرة التي بذلتها جمعية العون المباشر في تنزانيا وفي الدول الأفريقية الأخرى حيث أن الجمعية تنشط في 31 دولة إفريقية منذ تأسيسها عام 1981. بدوره، أشاد د. السميط بالتعاون المشهود من قبل الحكومة التنزانية في تسهيل عمل الجمعية وتقديم كافة التسهيلات لها لإنجاح مشاريعها الخيرية المتعددة في مختلف المجالات.

تقديراً لجهوده الكبيرة في العمل الخيري

## إطلاق اسم المرحوم عبد الرحمن السميط على أحد شوارع الرياض في السعودية



زمن طويل ولا ننسى تكريم المرحوم السميط بجائزة الملك فيصل بن عبد العزيز لخدمة الإسلام والمسلمين عام 1996م.“

وأعرب بيان الجمعية عن شعور كل العاملين في الجمعية بالفرح والسرور عند سماعهم النباء، آملين ”مزيداً من الرخاء والاستقرار والأمن والأمان للشقيقة الكبرى لتستمر بمسيرة العطاء والخير وتكون لنا ملهمًا ومثلاً أعلى نسيره من ورائه.“ معتبراً أن الشقيقة الكبرى المملكة العربية السعودية كانت دائمًا صاحبة مبادرات قيمة ليس في المجتمع السعودي فحسب وإنما

في المجتمعات الخليجية على وجه العموم، وما هذه المبادرة بإطلاق اسم الدكتور عبد الرحمن السميط على أحد شوارع العاصمة الرياض إلا تجسيد لهذه المعاني التي لها صدى كبير في نفوس الكويتيين.

أطلقت المملكة العربية السعودية اسم مؤسس جمعية العون المباشر (لجنة إفريقيا سابقاً) الدكتور عبد الرحمن بن حمود السميط (رحمه الله) على أحد شوارع مدينة الرياض في حي القيروان، وذلك تقديراً للجهود الكبيرة التي بذلها المرحوم في مجال العمل الخيري والذي امتد أكثر من ثلاثة عقود في القارة الأفريقية على امتداد مساحتها الجغرافية، عاملًا على محاربة الفقر والمرض وادا يد العون لمحاجين في 31 دولة إفريقية.

بهذه المناسبة، تقدمت جمعية العون المباشر بخطاب شكر للسفارة السعودية في الكويت أعربت فيه عن شكرها وامتنانها لهذه ”اللفة الكريمة“ وغير المستغربة من المملكة فقد اعنت المملكة بمجال العمل الخيري منذ



سفارة جيبوتي تكرم فريق الأمل الطبي السادس

## السفير مؤمن: "العون المباشر" منارة العمل الإنساني في أفريقيا

الشعب الكويتي الشقيق جبل على فعل الخير منذ نشأة الكويت. جاء ذلك في كلمة السفير التي ألقاها خلال مأدبة العشاء التي أقامها مؤخراً في فندق النخيل، تكريماً لفريق الأمل الطبي الذي زار جمهورية جيبوتي لعامين متتالين، وتقديراً للجهد الكبير الذي بذله أعضاء الفريق في تقديم المساعدات الطبية المختلفة للمستحقين والمحاجنين وإجراء عمليات جراحية متنوعة من قبل أطباء متخصصين في مختلف المجالات، ومساعدة هؤلاء المرضى على المضي قدماً في حياتهم بعد تمايذهم للشفاء.

وأضاف السفير مؤمن بأن ما تقوم به جمعية العون المباشر ليس بغيرب عليها، فقد عودتنا على تقديم العون والمساعدة لإخوانهم في أفريقيا عموماً، وفي جمهورية جيبوتي خصوصاً، ودائماً ما كانت منارة يستهدي بها في العمل الإنساني من خلال مؤسسها الدكتور عبد الرحمن سميط رحمة الله، وما هذا التكريم الرمزي إلا لتقديم

أشى سفير جمهورية جيبوتي في دولة الكويت السفير محمد علي مؤمن على جهود جمعية العون المباشر والتي كانت لها الريادة وقصب السبق في تحسين معاناة ومشاكلات شعوب القارة الأفريقية من فقر وجهل وأمراض، ومن ثم التصدي لها والمسارعة إلى مدد العون والمساعدات الإنسانية من صحية وتعليمية ومعيشية وغيرها إلى هذه الشعوب، لتخفييف حدة المعاناة والتحديات الخطيرة التي تضرب دول القارة، مؤكداً على الدور الإيجابي والفعال الذي تهض به دولة الكويت وبعض المنظمات الإنسانية والجمعيات الخيرية الكويتية، وفي مقدمتها «العون المباشر»، في تقديم مختلف أنواع المساعدات، وإقامة عدد من مشروعات البنية التحتية لدول وشعوب أفريقيا. وأضاف بأن هذا ليس بغيرب من أميرهم حضرة صاحب السمو الشيخ صباح الأحمد الجابر الصباح قائد العمل الإنساني حفظه الله ورعاه وعاصمة بلده مركز للعمل الإنساني وخاصة أن



الشكر والعرفان بالجهود الصادقة للجمعية ولفريق الأمل الطبي الخامس والسادس، عملاً بال الحديث الشريف « من لا يشكر الناس لا يشكر الله »، ثم قدم السفير مؤمن درعاً تذكارية لمثل « العون المباشر » وفريق الأمل الطبي / الدكتور هشام بورزق عرفاناً بالجهود التي بذلها الفريق الطبي المشارك في مخيم الأمل وإنقاذهم حياة المئات من أبناء جبوبتي، وتقديم الرعاية وكافة المستلزمات الطبية لهم. هذا وعبر السفير عن تمنياته بأن يرى في عاصمة بلده مكتب للعون المباشر مما يرفع من مستوى التعاون بين الجانبين. حضر الحفل بالإضافة إلى أعضاء الفريق، بعض أعضاء السفارة وعدد من المدعىون وبعض ممثلي الجمعيات الخيرية في الكويت مثل الرحمة العالمية.

وختاماً لا بد من الإشارة الى أن جمعية العون المباشر أقامت عدداً من مخيمات الأمل الطبية في كل من كينيا وغامبيا والصومال وتنزانيا ومخيمي الأمل الطبيين الخامس والسادس في جمهورية جبوبتي الشقيقة عامي 2014 - 2015، وذلك تحقيقاً لأهدافها وتماشياً مع استراتيجياتها في محاربة الفقر والجهل والمرض في قارة أفريقيا، وتقديم المساعدات الطبية المختلفة للمستحقين والمحاجين، وإجراء عمليات جراحية من قبل أطباء متخصصين في مختلف المجالات، وتوزيع نظارات طبية وأدوية بهدف تخفيف معاناة المرضى.

لتقديم الشكر على جهودها الخيرية المميزة

## سفير بوركينا فاسو يزور جمعية العون المباشر



### سفير بوركينا فاسو يزور

يتيم وتقديم خدمات تعليمية لنحو 6000 طالب بمدارس «العون المباشر»، بالإضافة إلى النشاط الصحي والإغاثي ومشاريع المياه العديدة . وهذا ما دفع حكومة بوركينا فاسو لتقدير نشاط «العون المباشر» خلال العام 2015 م بمنحها - وسام فارس- وهو من أعلى الأوسمة على مستوى الدولة .

تقديراً للجهود الكبيرة التي قامت بها جمعية العون المباشر في بوركينا فاسو على المستوى الصحي والتعليمي والتنموي والإغاثي، قام سفير بوركينا فاسو في الكويت أبو بكر كوتى بزيارة للمقر الرئيسي للجمعية في الكويت ليقدم الشكر لكل العاملين في الجمعية على يقدموه من أعمال مميزة في بوركينا فاسو بما يساهم في رفع المعاناة عن الفقراء والمرضى ويعزز الواقع التنموي للمجتمعات الأفريقية بشكل عام.

وكان في استقبال السفير مدير الإدارة الثقافية وتنمية الموارد البشرية ومدير إدارة الرعاية الاجتماعية ومستشار خدمة المتقربين ورئيس قطاع الغرب.

بهذه المناسبة، قال السفير إن جمعية العون المباشر "تقديم خدمات لشعب بوركينا فاسو "تبذل جهوداً أكبر من عدة دول مجتمعة ولقاونا مع رئيس العون المباشر مداعنة للفخر والاعتزاز «، مؤكداً على ضرورة تطوير الدعم في ملف التعليم والصحة وهذا ما تخطط له العون المباشر في خلال السنوات الثلاث القادمة بمشيئة الله .

علمًا أن جمعية العون المباشر- فروع بوركينا فاسو تكفل 1400



# ضمن برامجها الإغاثية والصحية في إفريقيا العون المباشر أغاثت 48000 إنسان وقدمت أدوية للمرضى في «مالاوي»



قد وقع مع رئيسة مالاوي السابقة جاويس باندا خلال زيارتها للكويت نهاية عام 2013 اتفاقية تفاهم لإنشاء جامعة للعلوم التقنية في مالاوي والتي ستعد حال الانتهاء منها الجامعة الخامسة للعون المباشر في إفريقيا بعد جامعاتها في الصومال وزنجبار وتزانيا وكينيا.

يدرك أن د. عبد الرحمن السميط - رحمة الله - مؤسس جمعية العون المباشر بدأ نشاطه في إفريقيا بافتتاح أول مكتب ميداني في جمهورية مالاوي عام 1981 تحت اسم لجنة مسلمي مالاوي ثم تعددت المكاتب في القارة الأفريقية فتغير الإسم إلى لجنة مسلمي إفريقيا حتى استقرت على اسم جمعية العون المباشر بعد أن توسيع أنشطتها ووسعت أعمالها الإنسانية المسلمين وغير المسلمين كمؤسسة دولية عضو في الأمم المتحدة لها شراكات استراتيجية مع العديد من المؤسسات الإنسانية العاملة في القارة الأفريقية ولها برامج تعليمية وصحية وتنموية تهدف إلى الإرتقاء بالفرد وتنمية المجتمع الإفريقي والوصول به إلى الاعتماد على الذات والتخلي تدريجياً عن المساعدات الخارجية.

نفذت جمعية العون المباشر بالتعاون مع مكتب الطوارئ التابع لرئيس جمهورية مالاوي برنامجاً إغاثياً لمنكوبين جراء الفيضانات التي ضربت جنوب وشرق البلاد خلال الأشهر القليلة الماضية في مناطق (نسانجي ومتشينجا وبالاكا وديدزا الشرقية) التي تبعد 400 كم عن العاصمة «ليلونجو».

شمل البرنامج الإغاثي توزيع 56 طناً من المواد الغذائية على 3200 أسرة يأجمالي 48000 نسمة من المتضررين بتكلفة مالية تعددت 40 ألف يورو، وقد وزعت الجمعية على كل أسرة سلة غذائية (14 كيلو جرام من المواد الإغاثية المتكاملة) تكونت من: دقيق الذرة ودقيق الصويا والأرز والفاوصوليا والسكر والزيت وملح الطعام.

وعلى صعيد جهودها الصحية المتواصلة في القارة الأفريقية، قدم مكتب جمعية العون المباشر في مالاوي باسم الشعب الكويتي مساعدات طبية عبارة عن عقاقير لمرضى السرطان الفقراء والمساكين الذين لا يستطيعون دفع التكاليف الباهظة للعلاج.

وسلمت شحنة الأدوية وزيرة الصحة المalaوية «جين كاليلاني» التي عربت عن امتنانها الشديد للشعب الكويتي المعطاء على هذه المساعدات التي وصفتها بالمؤثرة والتي تلبى احتياجات وزارة الصحة في مالاوي وتعضد من جهودها في مكافحة مرض السرطان الذي ينتشر بوتيرة متضادة خلال السنوات الأخيرة حيث تبلغ نسبة الإصابة بالسرطان في مالاوي 20 ألف حالة جديدة سنوياً.

وأضافت الوزيرة أن العون المباشر قدمت أدوية من نوعيات جيدة جداً وفعالة وأنها أعطت توجيهاتها بوضع الأدوية في الصيدلية المركزية للمستشفى العام وتوزيعها على المرضى الفقراء الذين لم يكونوا يستطيعون الحصول عليها في السابق.

كما احتفت وسائل الإعلام في مالاوي بهذه المساعدات حيث أبرزتها الصحافة المطبوعة وبثتها التلفزيون المalaوي في صدر نشراته الإخبارية على مدى 5 أيام. وكان د. عبد الرحمن المحيلان رئيس مجلس إدارة «العون المباشر»

# بعد قيامها بحفر سبعة آبار كخطوة استباقية قبل ستة أشهر جمعية العون المباشر تنفذ حملة إغاثية عاجلة في الصومال



بعد أن ضرب الجفاف مناطق واسعة في شمال الصومال مما أدى إلى موت العديد من الأشخاص ونفوق عدد كبير من الماشي والحيوانات، قامت جمعية العون المباشر بحملة إغاثية عاجلة لتخفيض المعاناة عن المتضررين وتقديم أهم احتياجاتهم المتمثلة في الماء والغذاء، وذلك بعد حفر سبعة آبار ارتوازية بتكلفة بلغت مليون دولار أمريكي كخطوة استباقية في الأشهر الستة الماضية كخطوة استباقية قامت بها الجمعية بناء على خبرتها الميدانية وتقارير الأمم المتحدة المتعلقة بالكارثة.

وشملت الحملة التي نفذها مكتب جمعية العون في الصومال توزيع 170 صهريجاً من المياه استفاد منها أكثر من 42000 شخصاً وذلك في مناطق مرود حي وسلحلي. كما وزعت الجمعية 4000 سلة غذائية استفاد منها 24000 شخص حيث تم التوزيع مناصفة على دفعتين في خمسة عشر منطقة في محافظة أودل وست قرى في الساحل الصومالي.

وفي بيان لها، تقدمت الجمعية من المترعرين الكرام والمحسنين من أهل الخير بالشكر والتقدير لمبادراتهم السريعة واستجابتهم الفورية لتخفيض المعاناة عن إخوانهم في الصومال سواء عن طريق التبرع الإلكتروني على موقع الجمعية أو بالتبرع المباشر في فروع الجمعية المنتشرة في جميع المحافظات في دولة الكويت.





ساهم في إغاثة الصومال



1 866 888  
[directaid.org](http://directaid.org)

للتبرع الإلكتروني



## ملف العدد (الصحة)

# العون المباشر تعمل على تحسين الواقع الصحي في أكثر من 30 دولة إفريقية



تشمل تقديم خدمات متخصصة في طب العيون والجراحة.

### المستوصفات :

بلغ عدد المستوصفات التي أنشأتها الجمعية خلال هذا العام 10 مستوصفات في مختلف الدول الإفريقية، وتقوم هذه المستوصفات بتوفير الرعاية الصحية الأساسية للمرضى والأيتام داخل المراكز - بالإضافة لبرامج الصحة الوقائية بالتنسيق مع وزارات الصحة وبعض المنظمات الدولية (برامج التطعيم).

### الأنشطة والبرامج الصحية :

تعتبر الأنشطة والبرامج الصحية من أهم الأنشطة التي تقوم بها الجمعية لإيصال الخدمات الطبية للمناطق البعيدة والقرى الفقيرة ويتم خلالها تقديم خدمات الرعاية الصحية الأولية وصرف العلاجات المجانية للسكان الفقراء في المناطق النائية التي تفتقر إلى الخدمات الصحية الحكومية كما يتم من خلال هذه الأنشطة تقييم الوضع الصحي لتحديد التدخلات الصحية المناسبة. وقد تنوّعت هذه الأنشطة بين القوافل الطبية وحملات الختان والتطعيم وتطوير المستوصفات.

الصحة ملف متكمّل وهي ليست مجرد معالجة أمراض أو تقديم بعض العقاقير والأدوية. فتوفّر الماء النظيف من خلال حفر الآبار وإطلاق الحملات الإغاثية العاجلة وإنشاء الوحدات الصحية الدائمة وتوفير العمل بشكل تنموي وغيرها من النشاطات والمشاريع الخيرية،،، كالمأمورات تكمّل مع تقديم الرعاية الصحية المباشرة.

جمعية العون المباشر تدرك جيداً كل هذه التفاصيل، ولذلك قامت، حسب الإمكانيات المتاحة، بتوفير كل ذلك لتساهم بشكل فعال في تعزيز الواقع الصحي في الدول الأفريقية المحتاجة، بشكله المباشر وغير المباشر، لتحقيق بذلك استراتيجية ثلثة الأسس في محاربة الفقر والجهل والمرض.

### الرعاية الصحية :

سعت الجمعية منذ تأسيسها لتحسين الوضع الصحي للفقراء في الدول الإفريقية بحسب الإمكانيات المتاحة، معتمدة في ذلك على مواكبة سياسات الدول المضيفة في القطاع الصحي ومن خلال إنشاء وحدات صحية من مستوصفات ومستشفيات متخصصة تقدم الرعاية الصحية الأولية ومكافحة الأمراض المعدية والأوبئة المستوطنة في البيئة الإفريقية، كما



## مخيمات العيون :

بالإضافة إلى مستشفى العيون التخصصي في النيجر، تقوم الجمعية بتنظيم مخيمات عيون في إطار دعم مشروع مكافحة العمى والماء الأبيض (الكتاركت) وبالتعاون مع مؤسسة البصر لمحاربة العمى حيث يتم إجراء عمليات مجانية للفقراء وتوزيع نظارات طبية وأدوية بهدف التخفيف من معاناة المرضى. وقد تم تنظيم 6 مخيمات لجراحة العيون، وقد لاقت هذه المخيمات تقديرًا كبيرًا من قبل الحكومات والمسؤولين في الدول التي أقيمت فيها هذه المخيمات وتمت تنفيذها في مختلف وسائل الإعلام المحلية.

## المخيمات الجراحية:

تم بفضل الله تعالى تنظيم مخيمين (عدد 2) جراحين هذا العام (2015) في دولة جيبوتي وجزر القمر حيث تطوع فريق طبي متخصص لإجراء عمليات مجانية في مختلف التخصصات كللت كلها بفضل الله بالنجاح وقد تم بالفعل خلال المخيم الأول في جيبوتي فحص 569 حالة واجراء 421 عملية جراحية أما في جزر القمر فتم فحص 1807 حالة واجراء 362 عملية جراحية وتوزيع قرابة طن واحد من الأدوية.

وقد شملت العمليات الجراحية العامة والتجميل والحرق والمسالك البولية والأنف والأذن والحنجرة.

## مخيم الأمل السادس

جيبوتي نوفمبر 2015

تماشيًا مع استراتيجيةها في محاربة الفقر والجهل والمرض، أقامت جمعية العون مخيم الأمل الطبي السادس في دولة جيبوتي ليكون تجسيداً واضحًا للسياسة الخيرة التي تتبناها الجمعية، سياسة مساعدة المحتاجين ومد يد العون لهم وتحفيظ مأساتهم وأوجاعهم ومساعدتهم على اجتياز شباك الفقر والجهل والمرض.

## الأهداف :

- 1- تقديم المساعدات الطبية للمستحقين والمحاجين والمضررين.
- 2- إجراء عمليات جراحية من قبل أطباء متخصصين ب مختلف المجالات.
- 3- مساعدة المرضى والفقراء على محاربة الفقر والمرض والمضي في حياتهم.



## توقيت المخيم:

4- الوصول بالخدمات الطبية الجراحية إلى مستحقيها في أي مكان بالعالم.

5- زيارة مخيم الإخوة اليمنيين بمنطقة أوبخ والوقوف على الاحتياجات الطبية والجراحية الخاصة بهم.

أقيم المخيم لمدة سبعة أيام في الفترة ما بين 29/10/2015م إلى 6/11/2015م بعد ساعات عمل يومية من الساعة الثامنة صباحاً وحتى التاسعة مساءً وفي كثير من الأوقات كان يمتد العمل لأطول من ذلك.

## إحصائيات:

أولاً : حالات الفحص 569 حالة خلال المخيم .  
ثانياً : العمليات الجراحية 421 عملية جراحية في مختلف التخصصات .

## مكان العمل :

تم تقسيم الفريق الطبي على ثلاثة مستشفيات وهي:

- 1- المستشفى العام الحكومي وفيه تخصصات:
  - الجراحة العامة وجراحة الأورام
  - جراحة المناظير

2- مستشفى الرحمة التخصصي وفيه التخصصات التالية :

- جراحة التجميل والتشوهات الخلقية والحرقوق.
- جراحة الأنف والأذن والحنجرة.
- جراحة الأطفال.
- جراحة المسالك البولية وأطفال

3- المستشفى الإيطالي (( بلبل )) وفيه تجري:

- جراحة العيون .

## فريق عمل المخيم:

ضم فريق العمل للمخيم لهذا العام (2015) 30 فرداً وهو أكبر عدد لأعضاء الفريق بالنسبة لمخيمات الأمل السابقة وكانت على النحو التالي:

عدد 20 طبيباً في التخصصات المختلفة كما هو مبين بالجدول .

- عدد 5 ممرضين.
- عدد 3 فنيي تدبير.
- عدد 1 مصور.
- عدد 1 مشرف إداري.

## الخطة :

- شهد مخيم جيبوتي إجراء أندرو 3 حالات لجراحة المسالك منذ 30 سنة.

- 70 % من الحالات التي أجريت في المخيم لا تجري في جيبوتي . وهذا كان واضحاً في ترتيب العمليات و اختيار الحالات التي تحتاج إلى السفر إلى الخارج.

1- عمل 421 عملية جراحية في التخصصات المختلفة.

2- نقل خبرات الفريق الطبي إلى الطاقم المحلي من الأطباء وكذلك طاقم التمريض.

3- بناء جسور من الثقة والمودة مع أهلنا في دولة جيبوتي.



من تجهيز المرافق الصحية والمخيمات الطبية وإنشاء وتجهيز وتسخير المرافق الصحية التابعة للجمعية بمختلف درجاتها وترخيص تسيير المرافق الصحية وترخيص مختلف المشاريع والبرامج والأنشطة الصحية مثل القوافل والمخيمات الجراحية وحملات التطعيم وتعزيز التعاون بين الوزارة والجمعية في البرامج والأنشطة الصحية وتقديم الدعم الإداري والتقني للجمعية لتسهيل انسجامها مع الأنشطة والسياسة الصحية الحكومية، بالإضافة إلى استفادة كوادر الجمعية من برامج التكوين والتدريب التي توفرها الحكومة في دولة بنين.

وتسهل الاتفاقية على الجمعية أيضاً طرق البحث عن التمويل اللازم لتسهيل تنفيذ برامج ومشاريع الجمعية مع تسهيل التعاون بين الجمعية والمؤسسات الجامعية الطبية وتوفير المعلومات وقاعدة البيانات الضرورية لإتمام البرامج الصحية مثل مخيمات العيون والمخيمات الجراحية، بالإضافة إلى تسهيل الحصول على الأراضي الخاصة لإنشاء المرافق الصحية.

إن العمل الذي تقوم به جمعية العون المباشر ضخم ومنظم، فهي تقدم الخدمات الصحية والطبية لآلاف البشر المحتاجين. تضمد جراحهم وتخفف آلامهم وتعيد البسمة إلى وجوهم وتعيد النور إلى عيونهم بإذن الله تعالى وجهود المحسنين أصحاب الخير،،، وما أكثرهم. جزا الله الخير لكل من تبرع وساهم وتطوع وشعر بالإنسان،،، وكانت الإنسانية والرحمة أسبابه الوحيدة مدفوعاً طائعاً لا يرجو إلا الإحسان وجزاءه.

## 9 عمليات جراحية قيمتها 450 ألف يورو

عمليات المسالك خاصة وجراحة الحروق والترميم كان من بينها حالات لم ولن تجرى داخل جيبوتي ويطلب علاجها السفر للخارج وتكلفة العملية الواحدة في أقل مكان تكفلة بالعالم لا يقل عن 50 ألف يورو.

## إشادة من ألمانيا بالفريق الطبي في جيبوتي

أجريت لطفل جراحة مسالك العام الماضي بالمخيم السابق وتم إرسال هذا الطفل للعلاج من مرض آخر في ألمانيا عن طريق إحدى الجهات، وعند عرض الطفل على الأطباء ورؤيتهم لطريقة الجراحة التي أجرتها فريق الأمل أكد الألمان على أن هذا الفريق متميز ومحترف.

## تعاون الحكومات الأفريقية

جمعية العون المباشر تعمل وفقاً لقوانين المرعية في كل دولة أفريقية، وتقوم بالتنسيق مع الجانب الحكومي في كل خطوة تقوم بها. ولذلك تجد الجمعية ترحيباً رسمياً كبيراً على أعلى المستويات السياسية من رؤساء الدول ونوابهم والوزراء المعينين. وهناك أمثلة كثيرة على هذا الترحيب.

## المستشفى العسكري

تقديراً للجهد الكبير الذي يبذله فريق الأمل الطبي، وسعياً من الجانب الرسمي لتسهيل عمل جمعية العون، تم عرض خدمات المستشفى العسكري على مخيم الأمل الطبي بعد أن طرح سفير الكويت في جيبوتي هذه الفكرة. وهو مستشفى عسكري قامت ببنائه القوات المسلحة السودانية دعماً لجيبوتي.

## اتفاقية شراكة - بنين

وقعت الجمعية مؤخراً اتفاقية شراكة مع وزارة الصحة في دولة بنين؛ حيث تستطيع الجمعية بموجب هذه الاتفاقية القيام بالعديد من الأعمال بشكل أسهل وأكثر سرعة بما يساهم في سرعة إيصال الخدمات الصحية للجمعية

## لقاء



## د. هشام بورزق : مخيمات الأمل وسام فخر لجمعية العون

استشاري جراحة التجميل والحرق ورئيس فريق الأمل الطبي بجمعية العون المباشر

المحاضرة نقلة نوعية في طريقة تفكيرنا .  
كنا نعتقد إن المرحوم انتقل إلى العمل الخيري لعدم نجاحه أو عدم حبه للعمل الطبي ،ولكننا اكتشفنا بعد ذلك إن الأمر أكبر من ذلك بكثير، فقد كان المرحوم السميط متميزاً من الناحية الطبية وهو حاصل على العديد من الشهادات الصعبة مثل الزمالة الكندية وعمل في مركز متخصص في بريطانيا وغيرها وعرفنا وتيقنا بأن انتقال المرحوم للعمل الخيري كان تويجاً لنجاحاته العلمية التي أراد أن يسخرها في أفضل مكان وهو فعل الخير» .

### نفس الجهد، أجور مضاعفة

ويكمل الدكتور هشام حديثه عن المرحوم السميط ليشرح وجهة نظره في

هو شاب كويتي حصل على الشهادات العليا في التعليم في اختصاص جراحة التجميل والحرق بدرجة استشاري. نشأ في عبادة الله ليتخد من العمل الخيري طريقاً ومنهجاً في حياته. هو الدكتور الاستشاري هشام بورزق، رئيس فريق الأمل الطبي في جمعية العون المباشر.

### البداية... كلمات

يقول الدكتور هشام إن قصته مع العمل الخيري بدأت عام 2002 بعد زيارة الدكتور عبد الرحمن السميط رحمة الله لهم في كندا أثناء الدراسة الجامعية . «كان أول لقاء بيننا حيث ألقى علينا رحمة الله عليه محاضرة تكلم فيها عن العمل الخيري والصعوبات والبدايات وكيف انتقل من طبيب متخصص إلى رجل يعمل في الإغاثة الصحية أولاً ثم بشكل عام. كانت

## انتقال المرحوم د.السميط للعمل الخيري كان تتويجاً لنجاحاته العلمية والعملية

وحاول أكثر من مرة وفشل ليكون له بعد ذلك ما أراد. يقول الدكتور هشام «بعدها رجعت إلى الكويت والتقيت مع طبيب أمريكي انتقل إلى تايوان منذ زمن طويل وكون عملاً خيراً ومركزًا لجراحة الرأس والعنق. بینت له بأني مهتم بهذا الجانب الإنساني الخيري فقال لي بأنه سيعرفني على مجموعة أطباء من نيجيريا يحتاجون إلى تخصصي، وهو جراحة تجميل الأطفال من التشوّهات الخلقية».

### حاول مرة أخرى ...

ويكمل الدكتور هشام حكاية بدايته في العمل الخيري ومحاولاته التي باءت في أولها بالفشل قائلاً: «بالفعل التقيت مع مجموعة الأطباء النيجيريين وحاولت الذهاب إلى نيجيريا ولكنني لم أستطع ذلك لأن الأمور كانت معقدة أكثر مما توقفت. الأمر يحتاج إلى تراخيص وغير ذلك من الإجراءات من مخاطبات رسمية مع وزارة الصحة والخارجية وغيرها. حاولت ذلك مرة أخرى في دول أخرى مثل أثيوبيا وفشلته أيضًا».

### ترحيب حار، ورفيق طريق

ويكمل الدكتور هشام قصته ويقول: «عرضت الأمر على السيد نبيل التركيت، وكان وقتها نائب المدير العام لجمعية العون المباشر. رحب كثيراً بالأمر ولكنه قال لي يجب أن ترى الأمر بنفسك أولاً ثم تقرر لأن الدول الأفريقية لها طابع خاص وتعامل خاص. عرضت الأمر أيضاً على صديقي وزميلي الدكتور عبد الله الكندي، وهو استشاري جراحة عيون، فرحب بالفكرة وانطلقا معاً».

### لم أسمع بأحد توقف !!!

عندما سئل الدكتور هشام عن مشاق وصعوبات العمل الخيري قال إنه لا يخلو من ذلك ولكن هذه الصعوبات ليست كصعوبات أي عمل آخر ومهما كانت قاسية فإن الشخص الذي بدأ العمل الخيري لا يمكن أن يفكر مجرد تفكير بالتوقف عنه. اكتشفت أن العمل الخيري فيه متعمق ما أن تبدأ به حتى تدمن عليه وأنا لا أعرف أحداً من بدأ في العمل الخيري توقف عنه



### نحلم كفريق طبي بأن يكون لدينا بآخرة طيبة

العمل الخيري ويقول إن المرحوم ياذن الله (شعر بأن هناك أناساً يحتاجونه، في ذلك الوقت كان أقصى طموحنا التخرج والعودة والعمل ولكنه أعطانا بعداً آخر حيث أنه يمكننا، بنفس القدرات والإمكانات الفوز في الدنيا والآخرة دون بذل جهود خارقة ومتعبه ولكنها جهود جميلة ومثمرة).

### بعد البذار

فجر المرحوم السميط ينبع الخير المتواصل داخل هؤلاء الشباب وكان الدكتور هشام واحداً منهم. وبعد أن أكمل دراساته عاد إلى الكويت يحمل البذرة ولكنه لا يعرف بأي أرض يزرعها. كان يبحث عن الأرض الطيبة



من المعدات والخيوط الطبية وغيرها من مستلزمات العمليات الجراحية التي تزيد عن حاجتهم أو أنهم لا يحتاجونها بالأصل. وأيضاً هناك قرار من مجلس الوزراء بأننا نستطيع الحصول على المعدات والأجهزة التي يتم الاستغناء عنها في المستشفيات وذلك بعد وصول هذه المعدات إلى الورشات الفنية. في الحقيقة ما أحد يقصر وأهل الخير كثراً والحمد لله.“

بعد ذلك لأي سبب من الأسباب.. العمل الخيري فيه رضا كامل عن النفس. وشعور لا يوصف».

## أصعب شيء!!!

عند الحديث عن الصعوبات والمشاكل التي تواجه فريق الأمل الطبي قبل وأثناء المخيم، كان متوقع أن يتحدث الدكتور هشام عن الجو القاسي والعمل المرهق والتجهيزات غير الكافية والأعداد الكبيرة وصعوبة العمليات وغير ذلك، إلا أنه فاجأنا عندما قال: «أصعب شيء عندنا هو أدوية التخدير وطريقة نقلها من دولة إلى أخرى أمر غير سهل. فالأدوية غير متوفرة في بعض الدول مثل السودان مثلاً ونقلها من الكويت إلى السودان ممنوع ولذلك نعاني في البحث عن دولة أخرى نستطيع من خلالها نقل هذه الأدوية عبر البر. والصعوبة تكمن في أنها مخدرات ولا يستطيع أحد المساعدة بسبب الخوف، وهو أمر لا نلوم فيه أحداً» ويكمel الدكتور هشام بالقول: «نحن نحمل معنا كل مرة أطناناً من المواد وآخر مرة حملنا 3 أطنان بدءاً من الشاش والخيوط والملابس. نحمل هذه الأمور لتسهيل علينا العمل حيث أن الأماكن التي نعمل بها لا يوجد فيها بنك دم أو عنابة مركزة أو غير ذلك.

## المرحوم السميط كان الرابط

حول اختيار جمعية العون المباشر، يقول الدكتور هشام إن «جمعية العون المباشر بدأت من المرحوم السميط وكان هو الرابط حيث إنه شخص معروف وكنا نقرأ مجلة الكوثر في كندا منذ ذلك الحين. كان نحس بأن طبيعة هذه الجمعية تختلف عن الجمعيات الأخرى مع تميزها جميعاً. لم يكن لدى المرحوم مكتب بل كان رجلاً ميدانياً يدخل مكتب العون في الدولة ليصل إلى الأدغال للقاء الناس وأمراء القبائل».

## لا أحد يقصر...»

عن تمويل مخيمات الأمل الطبية يقول الدكتور هشام إن «تمويل المخيم يقسم إلى أكثر من قسم الجزء الأكبر من الدعم هو من تبرعات أهل الخير، وهناك جزء من الشركات الطبية كمساهمات. وزارة الصحة الكويتية تساهم بشكلين حيث تعتبر الوزارة بأن فترة خروجنا هو مهمة رسمية دون مخصصات مالية ولا تخصم هذه الفترة من الإجازة السنوية وهو أمر مفيد للممرضين لضعف رواتبهم وهناك أيضاً تجاوباً من المخازن الطبية في صباحان عن طريق وزارة الصحة طبعاً حيث يقدمون لنا الكثير



## محاولاتي الأولى للانضمام للعمل الخيري فشلت لكن إصراري لم يهدأ حتى تحقق لي ذلك

هو التخدير. معظم الحالات التي نجريها معقدة والحمد لله بنتائج جيدة». وفي ختام اللقاء كشف لنا الدكتور هشام بهمنة المنتظر بأن المخيم القادم سيكون بإذن الله في السودان.

## في كل رحلة إلى مخيمات الأمل نحمل معنا اطناناً من الأجهزة والمعدات الطبية

آخر مرة في جيبوتي نسيينا الشاش ولم نجد شاشاً في الدولة والحمد لله كان السائق متأنراً عنا وطلبنا منه أن يحضر الشاش معه».

## بآخرة الأحلام

لكل إنسان حلم، ولكل فريق هدف، ولكل دولة استراتيجية.. وحلم الدكتور هشام كرئيس للفريق الطبي في مخيم الأمل هو «أن يكون عندنا سفينة أو باخرة طبية لتسهيل النقل علينا وهناك تجارب ناجحة مثل بواخر الرحمة. المرحوم السميط دعانا إلى عشاء بعد المخيم الأول وقال: «أنتم أرجعتم لي ثقتي بالطبيب الكويتي». وكان ذلك دافعاً كبيراً لنا لتحمل المسؤولية. وعرضنا عليه فكرة السيارات الميدانية ولكن الفكرة كانت غير عملية لطبيعة أفريقيا الوعرة. ولكن الباخرة مكلفة جداً وهو حلم نأمل أن نحققه».

## الباب مفتوح حسب الحاجة»،

أما عن التطوع، فيقول الدكتور هشام إن «الباب مفتوح إلى حد ما. بدأنا بـ 12 شخصاً وعددنا هذه السنة وصل إلى 32. هذه الزيادة تعتمد على الحاجة. الدولة التي نلقى منها رداً إيجابياً نسافر إليها ونحدد حاجتنا من العدد».

## روح الفريق

يتحدث الدكتور هشام عن فريق الأمل الطبي بمنتهى الحب والإيجابية ويقول: «بفضل الله سبحانه وتعالى الفريق متجانس جداً. أعلى الكوادر موجودة بالفريق أخلاقياً وطبياً ونحن نفكر بطريقة واحدة لأن الهدف واحد، ونحن بالأصل أصدقاء من قبل، حيث أن معظمنا كنا زملاء دراسة وأصبحت علاقتنا أقوى بكثير. كل واحد منا مستعد لعمل أي شيء. مرات نعمل كممارسين أو سكرتارية أو نعمل الأشياء... ومن التخصصات هناك تخصصات الجراحة العامة وجراحة الأورام وجراحة الأنف والأذن والحنجرة وجراحة العيون وجراحة الأطفال العامة والمناظير وجراحة التجميل والحرق وجراحة المسالك البولية أطفال، والعمود الفقرى لعملنا

# مكان

أكبر مبني من الطين في العالم

## «مسجد جينيه الكبير» في مالي



تأسست مدينة جينيه في مالي الوسطى عام 800 ميلادية، وهي واحدة من أقدم المدن الواقعة جنوب الصحراء الكبرى في أفريقيا. تقع جينيه على جزيرة في دلتا نهر النيجر، وأصبحت معبراً مهماً للتجار لنقل بضائعهم من الذهب والملح والعبد خارج تمبكتو. خلال السنوات الماضية أصبحت جينيه أيضاً مركزاً للعلوم الإسلامية، ومن أبرز معالمها المسجد الكبير الذي يزين ميدان السوق.

شيد الجامع الكبير في جينيه عام 1907، ويفصفه العديد من المهندسين المعماريين بأنه أعظم إنجاز معماري بأسلوب المنطقة السودانية الساحلية، لما له من لمسات إسلامية واضحة. كما أنه أكبر مبنى من طوب الطين في العالم.

في القرن الثالث عشر، كان هناك مسجد آخر أقدم بكثير بني في نفس الموقع، ولكن بحلول القرن التاسع عشر سقطت أجزاء من المسجد وتم التخلص منه وهجره.

عندما غزا "سيكو أمادو" مدينة جينيه خلال حرب توكلور، استاء من حال المسجد فأغلقه وبنى مسجداً آخر بجانبه. وفي شهر أبريل من عام 1893 غزت القوات الفرنسية بقيادة لويس أرشنار مدينة جينيه ودمرت المسجد الذي بناه سيكو أمادو وبنى مدرسة مكانه، في حين أعيدت صيانة المسجد الأصلي "مسجد جينيه الكبير".

بنيت جدران المسجد الكبير من طوب الطين، وهو مطلي بالطين بطريقة فنية منحت المسجد مظهراً جميلاً إذ يبدو وكأنه منحوت. يتراوح سمك الجدران بين 41 إلى 61 سم، حسب ارتفاع الجدار. وتم استخدام سعف النخيل في بناء المسجد للحد من التشققات الناتجة عن التغيرات في مستوى الرطوبة ودرجة الحرارة. تعزل الجدران المبنية من الحرارة خلال النهار وتمتص ما يكفي من الحرارة لحفظه على دفء المسجد خلال الليل.

صنعت أنابيب الصرف من السيراميك حيث تمتد من السطح لتصريف المياه بعيداً عن الجدران لحماية المسجد الكبير من





## إصلاح المسجد وصيانته أصبح مهرجاناً سنوياً لجميع السكان

مجموعة أخرى من الرجال يحملون الخليط إلى العمال. ويقام سباق في بداية "المهرجان" لأسرع رجل يوصل الخليط. أما النساء والفتيات، فمهمنهن توصيل المياه إلى المسجد فيما يجتمع كبار السن في ميدان السوق لمراقبة عملية الصيانة. وتتضمن فقرات المهرجان الموسيقى والأكلات الشعبية.

الأضرار الناجمة عن المياه والفيضانات. وشيد الهيكل بالكامل على منصة مرتفعة بثلاثة أمتار موصولة بدرج مزين يؤدي إلى مدخل المسجد.

الإصلاح السنوي للمسجد أصبح مهرجاناً يجتمع خلاله جميع سكان جينيه ليتحاولوا على صيانته خلال عدة أيام، ويستمتع الأطفال باللعب بال الخليط الذي سيستخدم للطلاء فيما يهتم الكبار بصيانة الأنابيب والسلالم المصنوعة من خشب النخيل.



كان المسجد يرحب بالزوار من جميع الديانات ولكن في عام 1996 تم السماح لشركة «Vogue» الفرنسية لتصوير عرض للأزياء داخل المبنى، وأثارت صور العارضات شبه العاريات ضجة كبيرة في المدينة فتقرر منذ ذلك منع غير المسلمين من دخوله.

وفي عام 1988، صنفت المواقع التاريخية في جينيه، بما فيها المسجد الكبير، في قائمة التراث العالمي لليونسكو. ومع أنه ليس أقدم مسجد في المدينة، يعد المسجد الكبير الأكثر شهرة في جينيه وفي مالي بأسرها.



## من مشاريعنا

بالتعاون مع منظمة الإغاثة العالمية

### جمعية العون المباشر توزع 50 طناً من التمور في اليمن الشقيقة



تحفيظ وطأة المعاناة الكبيرة التي يرزح تحتها المواطنين اليمنيون بسبب ما تعانيه البلد الشقيق من أزمات أثرت على الجميع، مؤكداً بأن الجمعية لن تأل جهداً في إقامة المزيد من الحملات في اليمن وتقديم كل المساعدات الممكنة حسب الإمكانيات المتاحة.

من جانبها، بينت معالي العسعوسي مديرية مكتب اليمن لدى جمعية العون

بالتعاون مع منظمة الإغاثة العالمية، قامت جمعية العون المباشر بتوزيع 50 طناً من «التمور» في العاصمة صنعاء منهية حملتها الإنسانية يوم الاثنين الموافق 2 نوفمبر 2015م.

وبهذه المناسبة، قال مدير عام جمعية العون المباشر الدكتور عبد الله عبد الرحمن السميط إن هذه الحملة الإنسانية تكللت بالنجاح وساهمت في



**السميط:**  
قمنا بحملات سابقة وسنقوم  
بحملات أخرى في المستقبل في  
شقيقتنا اليمن

الظروف الحالية التي تمر بها اليمن، وأن الجمعية قامت قبل فترة بتوزيع مواد غذائية على أكثر من 4850 أسرة في محافظات تعز والحديدة والعاصمة صنعاء، كما أشرف مؤخرًا على توزيع لحوم الأضاحي لـ 7000 مستفيد في أمانة العاصمة بالإضافة إلى توزيع 1483 فلترًا لتنقية مياه الشرب في محافظات مأرب والمحويت وأمانة العاصمة.

بدورها، قالت منسقة الحملة سارة بازرعه إن جمعية العون المباشر حريصة على التعاون والعمل المشترك مع المنظمات الدولية والمحلية في اليمن لتنفيذ أنشطتها ومشاريعها المستقبلية وستعمل جاهدة للمساعدة في التنمية ونشر الخير للإنسان في شتى بقاع الأرض، مشيرة إلى أن حملة التمور شملت الأهالي والنازحين في محافظات أمانة العاصمة وصعدة والحديدة وحضرموت وذلك بالشراكة مع منظمة الإغاثة الإسلامية وبالتعاون مع وزارة التخطيط.



المباشر بأن نشاط «توزيع التمور» له أهمية كبيرة في دعم المحتاجين والنازحين والمرضى و خاصة الأطفال والنساء والشيوخ، مشيرة إلى أن التقارير الصحية العالمية تبين بأن حوالي (100) جرام يومياً تغذى الإنسان بكامل احتياجاته من المغنيسيوم والمنجنيز والنحاس والكبريت ونصف احتياجاته من الكالسيوم والبوتاسيوم، ومؤكدة بأن جمعية العون المباشر تعمل جاهدة لتنفيذ الكثير من المشاريع الإغاثية وخاصة في ظل



التنفيذ في العام 1968م.

أكثر ما ميز عمل موضي أنها لم تنتظر يوماً مكافأة... فقط الكلمة الطيبة والدعاء بال توفيق هو ما قد تطلبها موضي لقاء عمل عظيم ونافع... يوقظ ملكة الأمل والسعادة في قلوب أطفال لا يجوز أن يعرفوا لغير حياتهم إلا الأمل عنواناً يلازمها...

قبل موضي... كانت العائلات الكويتية تحاول جاهدة أن تخفي أن لديها ولداً معاقةً أو بنتاً معاقةً، وتعد الموضوع شيئاً مخجلأً.

لم يكن الاهتمام بالإعاقة والمعاقين أمراً قائماً بعد داته، بل كان ممومهاً ومتغيباً عن الساحة، إلى أن أتت موضي.. أو بالأصح "مama موضي" لتكون الأم الحنون لهم والقلب المعطاء والسعادي... إذ قامت موضي بمساعدة بعض النساء الكويتيات بتأسيس جمعية المعاقين، وتم بناء مركز لهم يقوم بتعليمهم وإعطائهم العلاج الذي يحتاجون إليه، ويوفر لهم الغذاء والملابس وكل سبل الحياة لكي لا يشعروا بأن هناك تفرقة بينهم وبين الآخرين الذين لا يعانون من هذه المشكلة.

## الأيدي البيضاء

# موضي سلطان العيسى أم المعاقين

فعل الخير كان عنوان حياتها الرئيس، وطيبة القلب كانت صفة شخصيتها المميزة، هي "ماما موضي" ... التي لم يمنعها مانع من مواصلة تقديم الخير وإعطائه والسعاده به على الجميع وبالأشخاص (ذوي الاحتياجات الخاصة)، عملت دونما كل أو ملل.. لتكون رائدة في العمل الخيري والإنساني دوماً.

## في بداية حياتها...

عاشت ماما موضي في بداية حياتها نوعاً من ألم الحياة وصعوبتها فقد كانت تخيط الملابس وتبيعها عندما كانت في التاسعة، ومن ثم كانت تضع أموالها في خدمة العمل الخيري، أي أن حب الخير طبع من الطبع المتأصل في نفس موضي، وكأنه ولد معها...

وبعد زواجه، اشتغلت في التجارة وساعدها زوجها عبد الرحمن العيسى، رحمة الله، وكانت تسفر إلى الخارج وتشتري بضائع لتبيعها في السوق الخيري.

## تعاطف ومحبة...

بدأ حب الخير والعطاء يتمثلاً في نفس ماما موضي منذ عام 1962م، حيث كانت موضي في أحد المستشفيات وقابلت الدكتورة منيرة القطامي... عندها سمعت بقصة بنت غير كويتية مريضة لا تملك ثمن العلاج... وليس عندها القدرة على دفع شيء منه... عندها رأت موضي أن تبادر في هذا العمل الخيري لزرع الأمل من جديد في نفس هذه الطفلة بشكل خاص والأطفال عموماً.

جاءت السيدتان منيرة المطوع ومنيرة القطامي بفكرة تأسيس جمعية خاصة بالمعاقين بالتعاون مع السيدة موضي العيسى وتم

## مساهمة ومشاركة...



## السيرة الذاتية لأم المعاين

شاركت موضي في دعم الكثير من الجمعيات الخيرية والأنشطة الخيرية فقد ساهمت مساهمة فعالة في دعم جمعية النور في جمهورية مصر العربية وهي عضو في جمعية أحباء مصر الخيرية التي تعمل في مجال تتميم الأسرة. كما ساهمت في دعم جمعية الأمومة والطفولة بالأردن ومشروع كافل اليتيم الذي أشرف عليه بيت الزكاة في لبنان وباكستان والهند.

دعمت العديد من الأنشطة الخيرية وصناديق إعانة المرضى والمراكيز الإسلامية وتعاونت مع السيدة (هند الحسيني) في حرب فلسطين 1948م لإقامة سوق خيري لدار الطفل العربي في منزلها، حيث بلغ ريع البيع حوالي 13 ألف دينار لصالحة الأطفال العرب الفلسطينيين الذين تحولوا إلى لاجئين ومن دون مأوى عقب الحرب العربية - الإسرائيلية الأولى التي وقعت كما يعرف بـ'النكبة'، وبقيت تتواءل مع هذه السيدة، وبعد وفاتها استمرت بالتعاون مع ابنتها التي تدير 'دار الطفل العربي'، لكن ما يحز في نفسها هو أن كل الوثائق والصور الخاصة بتلك المراحل تم إحراقها من قبل جنود النظام الباعث الذي احتل الكويت عام 1990م.

1500 من ذوى الاحتياجات الخاصة...»

كانت موضي العيسى سباقة دوماً لفعل الخير في ما يخص حياة الأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة من مأوى وملبس ومأكل...

فقد أمضت موضي أربعين عاماً في عملها هذا، لتكون قد قدمت سبل العيش الكريم والحياة الآمنة السعيدة لـ ١٥٠٠ معاق ومعاقفة.. فتتصبّج بذلك من السابقات إلى فعل الخير وتحتل أولى المراتب.

الله عز وجل لم يرزق موضي أطفالاً.. لحكمة، فهناك أطفال كثيرون موجودون أمامها وبحاجتهاهم بمثابة أولادها.. وهي لم تغض النظر عنهم أبداً وكانت مساعدتهم العنوان الرئيس دوماً لعملها الخيري الرائع.

## سفير الخير



وليد إبراهيم الأحمد

التي يحيونها الأمر الذي "أجبرهم" على التحول إلى دين جديد يشترط عليهم قبل أن يأكلوا الخبز ويشربوا الماء أن يغيروا ملتهم!

ورغم هذا الجانب المظلم، هناك جانب آخر مشرق تمثل في دعوة روح الإسلام إلى بعض القرى لا سيما في تشاد حيث يقيم أصحاب المساكن مصلياتهم المتواضعة من القش ومن أغصان الشجر ويقيمهن حلقات الذكر المسائية على ضوء "الخشب" المشتعل!

### شكراً.. للأيادي البيضاء

هذه صورة مبسطة من واقع تلك الرحلة الخيرية - الدعوية - التي قمت بها وسط أدغال أفريقيا وقرها تجاوزت الشهر واستحثت تدوين مشاهدات للتاريخ بأحرف واضحة وجلية، ليعلم أصحاب الأيادي البيضاء ما صنعته أياديهم هناك من مشاريع خيرية تمثلت بالمساجد والمدارس ودور الأيتام والمراكم الطبية ومراكم الإغاثة .. وللحديث بقية.

## رحلة في أدغال أفريقيا

هي سطور عابرة قبل أكثر من 15 عاماً مضت إلا أن وقها لا يزال في الذاكرة.. تلك هي سفراً تنا مع شيخنا الداعية الدكتور عبد الرحمن السميط رحمة الله إلى جمهورية تنزانيا في العام 1999 ثم إلى كينيا وتشاد وأفريقيا الوسطى في العام 2001 ليمكن نسيانها .. نستعرض جزءاً منها للقارئ الكريم لنترجم معاً على انسان وهب حياته للدعوة.. بدأنا معه بمقال صحفي قبل ان نعرفه عن قرب، يشيد بإنجازاته ويبارك خطواته، وانتهينا معاً بصحبة دعوية طفنا خلالها دول القارة السمراء مازلت نأخذ منها العبر ... وليد الأحمد

كانت «سفرة» أكثر من ناجحة تلك التي قمت بها بمرافقة أمين عام جمعية العون المباشر - لجنة مسلمي أفريقيا "السمراء" ، وبالتحديد كينيا وتشاد وأفريقيا الوسطى، حيث الفقر والجوع والأمية والأمراض المتفشية هناك بصورة تدعو إلى "الهم" والتفكير بأحوال الشعوب "المنسية" من على خارطة العالم!

ولعل من أكثر المشاهد التي تدمي القلب ذلك الجهل الذي يعيش فيه معظم سكان تلك الدول، حيث لا تعليم ولا تربية ولا دين!.. لذلك امتدت أيادي أهل الخليج إلى هناك لتوزع وتبني وتشيد المؤسسات ودور العلم والمساجد من خلال لجانها الخيرية العاملة وتعميد الإسلام إلى موقعه الطبيعي في قلوب أهل القرى والمدن بعد أن لعب الاستعمار الانجليزي في كينيا والفرنسي في كل من: تشاد وأفريقيا الوسطى دوره في محو اللغة العربية وتكثيف الحركات التبشيرية وسط من كان آباءهم وأجدادهم يدينون بالدين الإسلامي ويدركون معنى لا إله إلا الله محمد رسول الله قوله عملاً.

لقد نسي معظمهم كلمة الإسلام.. هكنا عندما نزور القرى والغابات وفي الأدغال ونلتقي ببعض من تعود جذورهم من تلك القبائل للإسلام نجدهم ينكرن ذلك وربما يتذكرون ولكن بعد أن كانوا قد غيروا ملتهم مع مرور الزمن واعتنقوا الديانات الأخرى بسبب الفقر والمجاعة والحياة القاسية



مجلة شهرية ثقافية منوعة تعنى  
بشؤون العمل الخيري والقارة الأفريقية

## قسمة إشتراك سنوية

الآن بحلتها الجديدة



نافذتك إلى أفريقيا

للإشتراك الخط الساخن

22444667/8 - 1866888

## على ضفاف الكوثر

### 120 مليون مسلم في الصين وحدها !!!



بلغ عدد المسلمين في الصين 120 مليون مسلم منذ مطلع العام الماضي 2015 م، وهو ما يعادل 10% من جملة سكانها، ليفوق تعداد مسلميها، عدد المسلمين في السعودية وال العراق وسوريا مجتمعين. وتأتي الصين في المركز الخامس من حيث أكثر دولة في تعداد السكان المسلمين في العالم بعد الهند، إندونيسيا، باكستان وبنغلادش.

كما بلغ عدد المساجد أكثر من مائة ألف مسجد تنتشر في كل أنحاء الصين. وقد بني أقدم هذه المساجد قبل أكثر من 1350 سنة، وهو مسجد الحنين في مدينة كانتون المقابلة لهونغ كونغ. ويتوسط المسلمون الصينيون في جميع أنحاء الصين، وخاصة في الجنوب والجنوب الشرقي وهي المناطق التي زارها ابن بطوطة في رحلته المشهورة والتى فيها بال المسلمين ووصف أحوالهم.

وصل الإسلام إلى الصين عن طريق انتشار الإسلام إلى شرقى الصين، ففي نهاية عصر الخلفاء الراشدين، وفي عهد عثمان بن عفان بالذات، وصل مبعوث مسلم إلى الصين في سنة 21 هـ، ثم توالت البعثات الإسلامية على الصين حتى بلغت 28 بعثة في الفترة بين سنتي (31 هـ - 651 م) (184 هـ - 800 م)، وتواترت على الصين عبر هذا المحور البحري البعثات дипломатية والتجارية وأخذ الإسلام ينتشر عبر الصين من مراكز ساحلية نحو الداخل.

اندمج المسلمين في المجتمع الصيني منذ عهد المغول، ولكنهم حافظوا على تقاليدهم الإسلامية، واكتسبوا الإسلام أثباً جدأً بالمساهمة بين الأسر من أصل عربي أو إيراني وبين الأسر الصينية.

# بحلول 2050 .. عدد المسلمين في العالم سيتساوى مع عدد المسيحيين



بحسب دراسة أمريكية حديثة، من المؤكد أنه بحلول عام 2050 سيتساوى عدد المسلمين مع عدد المسيحيين بالعالم، ونسبة الملحدين سوف تنخفض.

وبحسب مركز "بيو" للأبحاث، فإنه إذا استمرت التوجهات الدينية لما هي عليه الآن بحلول سنة 2050، فستقترب نسبة المسلمين في العالم إلى نسبة المسيحيين بشكل كبير، إلا أن الديانة المسيحية ستبقى هي الديانة الأولى في العالم.

واعتمدت هذه الدراسة -التي شملت 175 بلداً و 95 في المائة من سكان العالم على توقعات مستقبل الأديان في العالم في الفترة الممتدة ما بين 2010 و 2050، مع الأخذ بعين الاعتبار عوامل عدة كمعدل الخصوبة، عدد السكان الشباب والهجرة، حيث إنه من المتوقع أن يصبح عدد المسلمين في العالم 2,76 مليار سنة 2050 مقابل 1,6 سنة 2010، في حين سيكون عدد المسيحيين 2,92 مليار سنة 2050 مقابل 2,17 سنة 2010، الشيء الذي يؤكد أن الديانة المسيحية ستكون دائماً الديانة الأولى في العالم بنسبة 31 في المائة من سكان العالم، أما الديانة الإسلامية فستستمر بالتزامن من 23 في المائة سنة 2010 إلى 29 في المائة سنة 2050.

وقد أوضحت هذه الدراسة أن الإسلام سوف ينتشر بسرعة كبيرة في العقود الأربع القادمة، وذلك بفضل عدد الشباب المسلمين وارتفاع معدل الخصوبة لديهم، الذي سيصل إلى 75 في المائة مقابل زيادة بنسبة 35 في المائة عند سكان العالم، والذي يمكن أن يجعل الديانة الإسلامية الديانة الأولى في العالم ابتداءً من سنة 2070.



مجلة شهرية ثقافية منوعة تعنى  
بشئون العمل الخيري والقارة الأفريقية

## قسيمة إشتراك سنوية

الإسم: .....

العنوان: .....

الهاتف: .....

## قيمة الاشتراك السنوي

دول الخليج والدول العربية

40 دولاراً أمريكياً

الكويت

للافراد 10 دنانير كويتية

للمؤسسات 25 ديناراً كويتياً

للاشتراك من باقي دول العالم 60 دولاراً أمريكياً

تدفع قيمة الاشتراك عن طريق حواله مصرفية أو بشيك باسم مجلة الكوثر

للإشتراك الخط الساخن

22444667/8 - 1866888

# رومانٰ يعتنق الإسلام قوله وفعلًا



بعد عشر سنوات من اعتنائه دين الإسلام أقدم الروماني عبدالله دانييل على بناء جامع في القرية التي يعيش فيها. وأوضح دانييل أن زوجته اعتنقت الإسلام هي الأخرى بعد إسلامه. وكان دانييل قد اعتنق الإسلام قبل نحو 10 سنوات نتيجة دراسته لإنجيل البروتستانية والكاثوليكية والأرثوذكسيّة. وأفاد دانييل أن أول نسخة قرأها للقرآن الكريم كانت مترجمة على يد البروفيسور والبابا أوكتافيان أوسيبسكو عام 1906 قائلاً: "منذ البداية كان القرآن الكريم بالنسبة لي كتاباً خاصاً. لكننا في بادئ الأمر لم نكن نعتبره وحياً إلهاً. قرأت القرآن 4 مرات وفي إحدى ليالي الجمعة وبعد إتمامي سن الأربعين أذعنّت بالحقيقة ونطقت بالشهادتين. وقرأت القرآن بشغف وتدقيق لكوني أدرج من جيل محب للقراءة. واليوم وبعد مرور 10 سنوات لازلت أقرأه بالمعنة نفسها". وأوضح دانييل أن اعتناق زوجته الإسلام كان بالنسبة إليه أحد أسعد لحظات حياته قائلاً: "اللحظة، التي أسعد بذكرها دائماً، كانت لحظة قدوم زوجتي إلى وقولها إنها تريد اعتناق الإسلام وعبادة الله الواحد الأحد. وحدث هذا بعد عدة أشهر من إهادئي إياها نسخة من القرآن الكريم". وأفاد دانييل أن معارفهم وبعض أصدقائهم وجزءاً كبيراً من عائلة زوجته ابتعدوا عنهم وقطعوا علاقاتهم بهم بعدما علموا بشأن اعتناق زوجته الإسلام مشيراً إلى أن هذا الأمر سبب له ألمًا كبيراً. وأكد دانييل أن الجماع هي ساحات تجمع للناس قائلاً: "أطلقنا على جامعنا اسم ماريا" لسبب بسيط جداً. فالروماني أناس متدينون. وباختيارنا هذا الاسم أردنا أن نظهر للمسيحيين أننا أيضاً نحب السيدة مريم ونحترمها مثلهم".

# اسكتلندي يعتنق الإسلام دون أن يلتقي أي مسلم..



كان الرجل الاسكتلندي المعتنق للإسلام على شاطئ ياحدى القرى التركية حينما سمع صوت الأذان الذي حرك شيئاً في داخله وجعله يدخل الإسلام، من دون أن يلتقي هذا الرجل بأي مسلم، وعندما عاد إلى شمال اسكتلندا حيث يعيش اشتري نسخة من القرآن الكريم من باائع الكتب في قريته إنفرينيس، وبدأ يقرأ وهو يسأل الله أن يهديه إلى الصراط المستقيم.

وأضاف أن القرآن عند القراءة هزه في العمق، لأنه كتاب "يُخفف المرء لكشفه عن مكونات في نفسه يبغضها ولم يكن يريده أن يطعن عليها أبداً". ويتبع المسلم الجديد موضحاً أنه لم يكن تحت أي إكراه لأنه كان يمكن أن يتوقف عن القراءة في أي لحظة، ولكنه في نفس الوقت كان يعرف خطورة أن يتوقف الإنسان عن أمر بالغ الأهمية، ولذلك تابع القراءة.

وفي حديثه، أفاد بأنه قضى فترة طويلة في البحث على شبكة الإنترنت عن قصص مهتمين جدد والتجارب التي مروا بها، رغم أن تجربة كل منهم كانت فريدة، لكنها تطمنته بأنه لم يكن نشازاً لأنه سيطّلع على أن ثمة أناساً سلّكوا نفس السبيل وأصبحوا مسلمين دون مشكلة ، وكان المفتاح في كل هذا كما يقول "إنتي وضعت كل شيء موضع الشك... بدأت بالشك في نفسي وفي كل ما أسمع وكل ما أقرأ".

وبعد 18 شهراً من القراءة والبحث "اعتبرت نفسي مسلماً وبدأت أمارس شعائر الإسلام من صلاة وصيام كما وردت في القرآن". وكان ذلك قبل أن يكتشف أن هناك مسجداً صغيراً في قريته ، وبعد ذلك يقول الرجل - طرق الباب على أهل المسجد وقدمت لهم نفسي، ورحبوا بي رغم مفاجأتهم وارتباكم في البداية، ثم أعطوني شفارة فتح الباب وقبلوني ضمن جماعتهم.

والآن يقول "أعرف أنتي ما زالت لدى أشياء تحتاج إلى أن أتعلمها" مختتماً "أنا اليوم رجل إسكتلندي أبىض في منتصف العمر، وأنا كذلك مسلم وسعيد بإسلامي".

## صحة وعافية

# المزيد من المخاوف من المحليات الصناعية



بسبب أضرار السكر المتعددة المثبتة علمياً، توصلت التجارب، وعلى مدى قرن من الزمن، لعدة منتجات تستخدم للتحلية كبديل للسكر، لكن تم سحب غالبيتها من السوق بعد سنوات من انتشارها، بسبب تراكم مئات الأدلة على خطورتها على صحة الإنسان. من المحليات الصناعية المنتشرة حديثاً محلي اسمه الكيميائي سكرالوز، الذي يأمل مخترعوه بأن يكون أكثر أماناً من ساقبيه. وربما بعد يوم تظهر المزيد من الأبحاث التي تمتصحص سلامة هذا المنتج. فقد وجد العلماء حتى الآن أكثر من 10 أدلة على امكانية حصول ضرر عند تناول هذه المادة. حيث وجد بالدراسات الطبية أنه يعمل على ارتفاع معدل تضخم الكبد لدى من يتناوله، وتغيير في التكوين الميكروسكوبى للطحال (دراسة على الفئران في الولايات المتحدة)، وإحداث تغيرات في الحمض النووي (دراسة على الخلايا بالمخبر في جامعة هاشينوهي باليابان) وزيادة الصداع النصفي (دراسة في كلية الطب في ماكون بالولايات المتحدة) وزيادة مشاكل التهاب القولون والأمعاء (بحث نشرته الدورية الكندية لطب الجهاز الهضمي). تذكرنا مثل هذه النتائج بأهمية تصحيح تناول الأطعمة والمشروبات بشكل لا يتطلب التحلية.



## تناول الأدوية مع الطعام ... خطر صحي عليك تجنبه



- إن كان الأسبرين أو أي دواء ممبع للدم مدرج على قائمة جدولك الزمني، لا تتناول الزنجبيل أبداً أو الثوم لأنهما أيضاً يزيدان من سيولة الدم.

- الإفراط في تناول العرقسوس (أربعة أكواب أو أكثر) أو تناول بعض أنواع الأطعمة المحتوية عليه كالحلويات بشكل يومي قد يؤدي إلى حدوث أعراض جانبية بسبب احتوائه على مركب يعمل على زيادة احتباس الصوديوم والماء في الجسم، كما يؤدي إلى آلام العضلات والتعب وارتفاع ضغط الدم، ونقص البوتاسيوم، لذا لا ينصح باستخدامه مع مرضى ارتفاع ضغط الدم، ولا يستخدم مع الأدوية المدرة للبول، كما لا يستخدم مع أدوية الكورتيزون أو الديجوكسين والتي تستخدم لمرضى القلب.

- أدوية التراسكالينات مع الحليب تؤدي إلى تشكيل معقد في الأنابيب الهضمي يصعب امتصاصه.

- إن تناول مانعات أكسيداز أحادي الأمين (MAO) المعروفة باستخدامها في علاج مرض الاكتئاب وفي بعض الأحيان ارتفاع ضغط الدم مع الأطعمة التي تحتوي على نسبة عالية من الحمض الأميني التيرامين Tyramine كالجبن المتعق والأسماك المخللة والموز وصلصة الصويا والبيرة والبقوليات يسبب حدوث أكثر تفاعلات الأطعمة مع الأدوية خطورة، ومن الأعراض التي يمكن أن تظهر خلال دقائق من تناولها معاً ارتفاع سريع في ضغط الدم، وصداع شديد وقد يؤدي ذلك إلى الانهيار فاموت.

الكثير منا لا بد وأن يعاني في فترة زمنية ما من تراكم ضغوط الحياة عليه، سواء الجسدية أو النفسية، ظروف العمل والجو العام... ما يتعينا ويرضنا ويدفع بنا إلى الطبيب ثم الصيدلاني طالبين الدواء لعلاج الحالة المرضية مهما كانت، من صداع نتيجة الجهد الزائد، إلى زكام في ظروف الطقس الباردة، وكذلك آلام المفاصل وخاصة عند كبار السن وأيضاً خafصات الحرارة للأطفال، وأغلبنا ولا شك يلجأ إلى تناول الأدوية عند مجرد التعب أو الإحساس بالصداع... ولكن المشكلة الكبيرة أن معظمنا يجهل الكثير مما يمكن أن يحدثه الدواء إن تداخل مع دواء آخر (وهذا ما يحصل غالباً دون استشارة الطبيب وهو خطأ كبير) أو إن تداخل الدواء مع الطعام وهذا بالذات موضوع منسي تماماً.

### أمثلة هامة لتناول الأدوية مع الطعام:

- يحتوي كل من الشاي والقهوة على المادة المنشطة (الكافيين) ومن المعروف أن المقادير الكبيرة منها تؤدي إلى الأرق والعصبية الشديدة واضطرابات في القلب، ولقد أتضح أن تناول أي مستحضر للكافيين مع مضاد حيوي من مجموعة الكينولون أو الدواء المعالج للقرحة فهذا يساعد على زيادة الأثر المنشط للكافيين المؤدي إلى الأرق. أيضاً تناول مستحضرات الكافيين مع أحد الأدوية المهدئ (الفالبيوم) يؤدي إلى تقليل فاعليته.



أدوية، إصابته بالسكري أو الضغط، حساسيته لبعض الأدوية، الأعراض بالتفصيل، وعلى الصيدلاني أن يعطي المريض التفاصيل الخاصة بالدواء كلها، كمواعيد تناوله وكيف، وما الأطعمة والأدوية التي يجب أن يتجنّبها، وأن عليه الانتظام بتناول الدواء حتى انتهاء العيار الذي وصفه له وليس بمجرد اختفاء المرض والتحسن. نعطي النتائج

- بنزوديازيبين **Benzodiazepines** مع الأطعمة التي تحتوي على الكافيين فإنها تقلل فعالية الدواء وتزيد من القلق بدل أن تعطي التأثير المطمئن.

بالنهاية تبقى استشارة الطبيب أو الصيدلاني في كل شيء أمراً مهماً جداً، كذلك على الطبيب أن يسأل المريض عن نظامه الغذائي، تناوله لأي

## الضغط النفسي يمكن أن تدمر صحتك الهضمية!



أشارت دراسة طبية نشرتها الدورية الطبية لوظائف الأعضاء، بأن الضغط النفسي، والذي يعرف على أنه حالة شديدة من الخوف على اتزان الأمور، له تأثيرات مثبتة على الصحة، من أضرار الضغوط النفسية التي ذكرتها الدراسة على الجانب الهضمي: (1) تغير من سرعة حركة القناة الهضمية (2) تغير من إفرازات القناة الهضمية (3) تقلل من تجدد وترميم بطانة القناة الهضمية (4) تقلل من تدفق الدم للقناة الهضمية (5) تقلل من كفاءة البكتيريا النافعة في القناة الهضمية. هذا وتشير التقارير لأن الضغط النفسي المتكرر لفترات طويلة يرتبط بقرحة المعدة واضطرابات أخرى، كما أنه قد يتسبب في سلوك غير صحي مثل الأكل الغير صحي أو الأرق أو تدخين السجائر!

## حكم وأمثال

التوبة ندم في القلب واستغفار باللسان وترك بالجواح وإضمار لا يعود.

علي بن أبي طالب

لا أعتقد أن تأخير الله عليك هو إهمال لك. اصمد، اعتصم.. الصبر هو العقيرية.

جورج لويس لوكيلرك

أدنى أخلاق الشريف كتمان سره، وأعلى أخلاقه نسيان ما أسرّ إليه.

المهاب

حسن الخلق أحد مراكب الحياة.

جعفر الصادق

تعاظمني ذنبي فلما قرنته

بعفوك ربي كان عفوك أعظم ما

الشافعي

وإنما الأمم الأخلاق ما بقيت

فإن هم ذهبت أخلاقهم ذهبوا

أحمد شوقي

وإذا رزقت خليقة محمودة

فقد اصطفاك مقسم الأرزاق

حافظ إبراهيم



التجارب علمتنا أن الأخلاق لا يمكن اكتسابها في أوقات الراحة، بل من خلال تجاربنا ومعاناتنا المريرة.

جيرالد فورد

ستة لا تفارقهم الكآبة: الحقد والحسود وحديث عهد بغني وغني يخاف الفقر وطالب رتبة يقصر قدره عنها وجليس أهل الأدب والفضيلة وهو ليس منهم.

سقراط

لا توجد معرفة ضارة ولا جهل نافع.. إن كل الشرور مصدرها الجهل، وكل الخير مصدره المعرفة.

عبد الله التصيبي

# صور من أفريقيا



باعة الفاكهة  
الطازجة في تنزانيا



مهرجان "ملوك الجمال"  
في قبيلة (ودابي) في النيجر



سيرايليون بلد الماس

محطة مصر (القاهرة)



السياحة في كينيا



الخرطوم عاصمة  
السودان



## دراسة

# منطقة شمال إفريقيا تحتاج نمواً سنوياً ما بين 7 - 8 % لمحابهة البطالة



بعض المنتجات على غرار زيت الزيتون إلى جانب تبسيط الإجراءات في مجال الاستيراد والتصدير.

وشدد التقرير على أن تحسين التنافسية أصبح أمراً ضرورياً بالنسبة للدول الإفريقية وليس مجرد خيار أمامها لإحداث مواطن الشغل المستديم وضمان تمركز جيد ضمن سلم القيم العالمية. وأشار خبراء البنك الذين أعدوا التقرير إلى بعض القطاعات غير التنافسية من بينها قطاع الفلاحين، مشيرين إلى أن منطقة شمال إفريقيا لم تصل بعد إلى تحقيق ثورة حضراء.

اعتماداً على أقوال خبراء من البنك الإفريقي للتنمية فإن منطقة شمال إفريقيا التي تسجل نمواً سنوياً في حدود 5 بالمائة ينبغي أن ترفعه إلى 7 أو 8 بالمائة سنوياً لتكون قادرة على القضاء على البطالة وتحقيق التنمية والتقدم المطلوبين.

وتدارس الخبراء خلال ورشة انتظمت بتونس تقريراً أعده البنك بالتعاون مع كل من المنتدى الاقتصادي العالمي ومنظمة التعاون والتنمية الاقتصادية حول التنافسية في إفريقيا لسنة 2015.

وتصدر المغرب المرتبة الأولى ضمن كوكبة دول شمال إفريقيا بحصوله على المرتبة 72 عالمياً من بين 144 دولة في حين جاءت الجزائر في المرتبة 87 وترجعت تونس إلى المرتبة 92 وتذيلت موريتانيا الترتيب بالحصول على المرتبة 138 عالمياً بسبب مشاكل في البنية التحتية والمؤسسات ورأس المال البشري.

ويسلط التقرير الذي جاء تحت عنوان تحويل الاقتصاد في القارة الإفريقية الضوء على قطاعات الفلاحة والصناعات التحويلية والخدمات بالبلدان الإفريقية.

وأوصى معدو التقرير دول شمال إفريقيا ببذل جهود ملموسة لمزيد من دفع الإنتاجية، مستعرضين بعض العوائق الفعلية التي تحول دون تحقيق هذه الأهداف.

وتتمثل هذه العوائق في عدم نزاهة الإدارة واستشراء الفساد والمستوى الضعيف في سلم القيم العالمية والنفاذ الصعب إلى التمويل.

وبين التقرير أن دول شمال إفريقيا تبقى متأخرة مقارنة مع نظيرتها الآسيوية ودول إفريقيا جنوب الصحراء مما يتطلب منها تركيز مؤسسات في مجال الصناعات الغذائية لرفع مستوى القيمة المضافة



2659

يتيم ترعاهم  
العون في كينيا

تشمل الرعاية الصحية والتعليمية والكسوة لليتيم



1 866 888  
[directaid.org](http://directaid.org)

للبنود الالكترونى  
البنود  
بنود  
بنود

## من طبيعة افريقيا

### الحمار الوحشي ...



الحمار الوحشي أو حمار الزرد أو الحمار المخطط، هو أحد أنواع الخيول الكبيرة التي تتوارد في السهول العشبية جنوب الصحراء الكبرى في إفريقيا وفي إفريقيا فقط، ويعتبر الحمار الوحشي هو الأكبر والأكثر تميزاً عن الخيول البرية بسبب لون جلده المنقوش باللونين الأبيض والأسود، ويوجد ثلاثة أنواع من الحمار الوحشي الذي يطلق عليه أيضاً حيوان الزيريرا.

يعيش الحمار الوحشي في المراعي والسهول الموجودة في قارة إفريقيا بداية من السودان إلى شمال زيمبابوي وأيضاً في أجزاء من كينيا. وتوجد منه أنواع ثلاثة هي حمار وحشي السهول والحمار الوحشي الإمبراطوري والحمار الوحشي الجبلي.

الحمار الوحشي من الحيوانات العاشبة أي التي تتغذى على النباتات فقط حيث إن 90% من غذاء الحمار الوحشي يتكون من الأعشاب أما الباقي فيتكون من أوراق الأشجار والبراعم، وينفق الحمار الوحشي ما يقرب من 80 - 60 في المائة من اليوم في الرعي والبحث عن الغذاء وفي موسم الجفاف يسیر الحمار الوحشي مسافات طويلة للبحث عن العشب والماء.

الحمار الوحشي من الحيوانات الاجتماعية للغاية التي تجوب السهول والأراضي في قطعان وذلك للحماية من الحيوانات المفترسة وذلك بقيادة أحد الذكور الأقوياء وبقى القطيع يكون عبارة عن إناث الحمار الوحشي والصغار، وكل قطيع يحتل مساحة من الأرض تصل إلى 10 كيلومترات مربعة.

الحمار الوحشي تهدد حياته من كثير من الحيوانات المفترسة مثل الأسود والفهود والضباع البرية والكلاب بالإضافة إلى التماسيع عندما يعبر قطيع الحمار الوحشي الأنهر أو في خلال عملية شرب الماء بالقرب من الأنهر، وعلى الرغم من أن طبيعة الحمار الوحشي هي الهرب من مواجهة الحيوانات المفترسة إلا أنه في بعض الأحيان يحاول الدفاع عن نفسه عن طريق الركل أو البعض، ولكن أكبر تهديد للحمار الوحشي هو التعدي على الموارد الطبيعية التي يعيش عليها وقلة المساحات التي يتتوفر فيها الغذاء.



# الحمار الوحشي



# قبائل



## قبيلة الفلاطة (الفولان)....نظام حياة وعادات وتقاليد

وشرعوا في إحياء نشاطهم الجهادي الإسلامي فانزاحت دولاتهم في اتجاه الشرق.

وآخرون قالوا أنهم أسلموا في القرن الثاني عشر الميلادي وتحذوا بـ لباس التكرور وشاعوهم في تحالف سياسي إسلامي.

ولاحظ المؤرخون أنه على الرغم من أن الفولان أصبحوا ملوكاً أقوياء ورواد حضارة إلا أنهم يعيشون في غرب الأطلسي كفرباء، وأنهم يعيشون في شتات امتد من غرب الأطلسي إلى شرق المحيط الهندي في أكثر من 15 قطراً.

وقدرت موسوعة (إنكارتا) الصادرة عام 1999 بأن 15 إلى 20 مليوناً يتحدثون لغة الفولان.

### موطن وامتداد...

كتب المؤرخون وعلماء الاجتماع عنهم الكثير، شكلاً بعاداتهم وتقاليدهم ونظام حياتهم البسيط والجميل شعراً يدعى شعب الفولان يستحق الكتابة عنه، منهم رعاة البقر أو البدو، وأخرون يعملون في الزراعة وتربية الحيوان، ومنهم من كرس حياته للعلم والدراسة مقتفياً بذلك أثر أجداده مؤسسي الممالك.

أما من ناحية العيش، فقسم منهم مستقرون في موطنهم منذ زمن، ارتبط تاريخهم بحركات الجهاد ونشر الإسلام والعلم وتأسيس الممالك والإمبراطوريات الإسلامية في غرب إفريقيا، والذين إليهم ينتمي المجاهد الشيخ عثمان بن فودي.

مما كتب فيهم "بكاراة بادية، صُفر السُّحنة، حُمر بلون الذهب أو بيض في أصلهم الذي انحدروا منه".

هناك من قال أن الفولان انتقلوا من جنوب موريتانيا عام 700م نحو مملكة التكرور حيث أقاموا في فوطا- تورو، ثم بقوا قرابة ثلاثة قرون،

### لغة...

لغة التكرور، اللغة التي اتخذها شعب الفولان لساناً لهم متاثرين بنظام الطوائف والطبقات التكروية. المجموعات البدوية الرعوية حافظت على لغتها العرقية (الفللدي) وبالثقافة الفولانية الأصلية (Pulaaku)،



ببريطانيا شعوب إفريقيا من ذوي الملامح القوقازية (البشرة الفاتحة والأنف الأدق والشعر السبط غير الجعد) في قدمي المصريين والبربر والطوارق والفوّلان.

لقبائل الفولاني مدونة للسلوكيات تسمى بـ «البولاكو» (Pulaaku) وتعتبر كالدستور لهم، وتشمل ضبط النفس والحكمة والصبر والانضباط والتواضع واحترام الآخرين «ما في ذلك خصوّهم» والضيافة والشجاعة والعمل الجاد. وبالنسبة لهم الشخص المكتفي ذاتياً هو الأفضل.

ومن الجدير بالذكر أن التزيين والرقص سبيل رجال الفولاني ليعظّوا بقبول النساء بهم كأزواج، حيث يتجمع أفراد قبيلة الفولاني «رعاة الماشية» سنوياً بعد موسم الأمطار وقبل موسم الجفاف لإحياء مهرجان لتزوّيج الشباب والفتيات، حيث يتزيّن الرجال بأدوات الزينة والمكياج المختلفة، ويقومون بأداء رقصة لجذب شريكة الحياة المستقبلية.

أما الموسيقى فهي جزء من ثقافة قبيلة الفولاني، ومن الأدوات الموسيقية التقليدية التي يستخدمونها: الطبول، و «الهودو» وهي عود منقط بالجلد، و «الريتي» وهي آلة مشابهة لآلة الكمان، بالإضافة إلى الموسيقى الصوتية المعاصرة، وهناك أغان خاصة لرعى الماشية، وأخرى أثناء العمل بالحقول وأيضاً عند إعداد الطعام، أو عند الصلاة في المعابد.

أما المستقرّون فيقاوّتون في هذا الأمر حسب أوضاعهم الاجتماعيّة في مختلف أماكن وجودهم، فمنهم المحافظون على لغتهم وثقافتهم الأم، ولكن هناك مجموعات ذات لغة وثقافة في مجتمعات الأغلبية التي يعيشون وسطها، حيث هناك من ذهب في مجتمعات الماندينقو في غينيا، والبمبرا والصنفي في مالي، والهوسا في نيجيريا، والمجتمعات العربية في السودان. وشبه باحثون غربيون لغة الفولان باللغات الدرافيدية (الهندو. الفارسية)، ويقصد بالجنس الدرافيدي سكان جنوب الهند قبل وصول الجنس الآري الأبيض إلى الهند.

## ملامح وثقافة حياة...

السجنة النحاسية والشعر الطويل الناعم وكذلك الاختلاط والمحاشرة والتزاوج مع المجموعات الإفريقيّة الأخرى هي من أبرز ملامح الفولانيين الفيزيولوجية، إضافة إلى تقاطيع الوجه الدقيقة (كما هو الحال عند بعض المجموعات البدوية وشبه البدوية كالأمبرورو والودابي والويلا والدقدرا)، وهناك السجنة الداكنة والشعر المجعد والأنف الأفطس (كما عند بعض البولار والببول في السنغال ومالي وغينيا). وقد حضرت البروفيسورة إليزابيث إسيكيي أستاذة التاريخ الإفريقي

## تقرير

## المركز الاجتماعي التربوي سيفاري - مالي



بالكامل، بطاقة استيعابية هي 96 يتيماً، المستفيدين هم أيتام مركز سيفاري، أما الهدف من المشروع فهو توفير أفضل جو يساعد اليتيم على التأقلم وصقل شخصيته، ويشعره بالراحة والاطمئنان، مع مراعاة تأسيس الدار بصورة متكاملة من مهاجع النوم، ووحدات المطعم والحمامات لتوفير إيواء جيد لهم، ويكون هذا المشروع من ستة مهاجع بسعة 96 يتيماً وقاعة طعام ومطبخ ودورات مياه.

بادرت جمعية العون بتنفيذ مشروع مركز سيفاري الاجتماعي التربوي، وهو عبارة عن مركز إسلامي في دولة مالي، وبالتحديد في منطقة ميتي، بتبرع من السيدين الكريمين عبد القادر ضاحي عجبل العسكري ويعيني سليمان العقيلي، في شهر (نوفمبر) من العام 2015م. المشروع عبارة عن عدة مشاريع مترابطة ومتكاملة تشمل دار أيتام ومدرسة إعدادية ومدرسة ابتدائية ومسجدًا ومبني إدارة، بتكلفة خمسين ألف دينار كويتي.

## المدرسة الابتدائية:

رقم المشروع: 24926، لأن التعليم هو أساس نجاح المجتمعات وهدف رئيس من أهداف جمعية العون المباشر، تم تنفيذ الافتتاح الرسمي للمدرسة الابتدائية بالمركز الاجتماعي التربوي سيفاري بحضور

## دار الأيتام:

رقم المشروع: 24928، وقد تم تنفيذ افتتاح دار الأيتام بالمركز الاجتماعي التربوي سيفاري بشهر نوفمبر 2015 بعد أن تم تأسيسه



الشخصيات، بشهر نوفمبر 2015، في نهاية شهر أكتوبر اكتمل التأسيس وفي نوفمبر تم الافتتاح الرسمي، والمستفيدون هم طلبة المدرسة الابتدائية (240 مقعداً)، والهدف من المشروع هو توفير أفضل الوسائل والتجهيزات الالازمة في الفصول الدراسية، من أجل الوصول للأهداف المطلوبة والغايات المرجوة، وكان تأسيس المدرسة الابتدائية فرصة ل توفير الجو المساعد على الدراسة والتدريس.

### المدرسة الإعدادية:

رقم المشروع: 24927، وقد تم تنفيذ مشروع المدرسة الإعدادية بالمركز الاجتماعي التربوي سيفاري، وهو عبارة عن ستة فصول ودورات مياه تستوعب 240 طالباً.



## المسجد:

((عَنْ عُثْمَانَ بْنِ عَفَانَ قَالَ: سَمِعْتُ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ: مَنْ بَنَى لِلَّهِ مَسْجِدًا بَنَى اللَّهُ لَهُ مِثْلَهُ فِي الْجَنَّةِ)) (البخاري، مسلم، الترمذى، ابن ماجه، أحمد، الدارمى)

رقم المشروع: 24929، بمساحة 2500 متر مربع ويتسع لـ 700 مصلٍ.



## مركز إدارة سيفاري:

رقم المشروع: 24925، تم تنفيذ افتتاح إدارة المركز الاجتماعي التربوي سيفاري بشهر نوفمبر 2015، إذ اكتمل التأسيس من شهر أكتوبر إلى شهر نوفمبر، المستفيدون هم أعضاء فريق عمل إدارة المركز: 25 فرداً، والهدف من المشروع هو توفير الجو المريح لعمل المؤسسات على أكمل وجه، وحسن إدارة المشاريع، ومتابعة المنجزات، ووضع حلول للمشكلات، فكان التأسيس اللازم لتوفير الجو المساعد على العمل وتسهيله ومتابعته.

يتكون المبنى من أربعة مكاتب وقاعة انتظار ودورتي مياه.





جمعية العون المباشر  
DIRECT AID

نحو خلو المجتمعات الأفريقية من الجهل والفقر والمرض



1 866 888

[directaid.org](http://directaid.org) | للتبرع الإلكتروني  
App Store Google Play directaid.org directaid.org

جمعية العون المباشر  
DIRECT AID

## شخصيات إسلامية



عمرو بن ثابت من بنى عبد الأشهل

### أسلم يوم معركة أحد واستشهد فيها

أهل خيبر كان في غنم لسيده، فلما رأى أهل خيبر قد أخذوا السلاح سألهم، قال : ما تريدون؟ قالوا: نقاتل هذا الرجل الذي يزعم أنه نبي فوق في نفسه ذكر النبي فأقبل بفنه حتى عمد لرسول الله صلى الله عليه وسلم فقال: إلام تدعون؟ قال: أدعوك إلى الإسلام؛ إلى أن تشهد أن لا إله إلا الله وأنى رسول الله، وأن لا تعبدوا إلا الله، قال: فقال العبد: فماذا يكون لي إن شهدت بذلك وآمنت بالله؟ قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: الجنة إن مت على ذلك، فأسلم العبد فقال: يا نبي الله، إن هذه الغنم عندي أمانة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم: أخرجها من عسكرنا وارمها بالحصى؛ فإن الله سيؤدي عنك أمانتك به ففعل، فرجعت الغنم إلى سيدها، فعرف اليهودي أن غلامه أسلم، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم فوعظ الناس، فذكر الحديث في إعطائه الراية علياً ودونه من حصن اليهود وقتلته مرحباً، وقتل مع علي بن أبي طالب ذلك العبد الأسود، فاحتله المسلمون إلى عسركهم، فأدخل في الفسطاط، فزعموا أن رسول الله صلى الله عليه وسلم أطلع في الفسطاط ثم أطلع على أصحابه فقال: لقد أكرم الله هذا العبد وساقه إلى خير، قد كان الإسلام في قلبه حقاً، وقد رأيت عند رأسه اثنين من الحور العين .

وقد روى الحافظ البهقي هذه القصة بإسناده عن جابر بن عبد الله، قال: كنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في غزوة خيبر فخرجت سرية فأخذوا إنساناً معه غنم يرعاها فذكر نحو قصة هذا العبد الأسود وقال فيه: قتل شهيداً وما سجد لله سجدة .

هو الأنصير، وهو عمرو بن ثابت بن وقشن بن زُغبة بن زعوراء من بنى عبد الأشهل، أسلم يوم معركة أحد وقتل فيها. من أهل الجنة بحديث النبي محمد صلى الله عليه وسلم بعد أحد، أبي أن يسلم مع قومه بنى عبد الأشهل، فلما ذهب الرسول إلى أحد لحق به مؤمناً ووجده شهيداً في المعركة.

قال فيه النبي: "من أهل الجنة ولم يسجد لله سجدة" .. وعن أبي هريرة أنه كان يقول: أخبروني عن رجل دخل الجنة لم يصل صلاة ثم يقول: هو عمرو بن ثابت.

نظر وتفكر وتدبر واهتدى، وشرح الله صدره للإسلام، فشق طريقه إلى الجنة دون أن يصلي في حياة إسلامه صلاة واحدة.

قال ابن إسحاق: قال الحسين بن محمد: قلت لمحمود بن لبيد: كيف كانت قصته؟ قال: كان يأبى الإسلام، فلما كان يوم أحد بدأ له فأخذ سيفه حتى أتى القوم فدخل في عرض الناس فقاتل حتى وقع جريحاً، فوجده قومه في المعركة فقالوا: ما جاء بك؟ أشفقة على قومك، أم رغبة في الإسلام؟ قال: بل رغبة في الإسلام؛ قاتلت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى أصابني ما أصابني، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم: "إنه من أهل الجنة، وفي رواية "ثم مات فدخل الجنة وما صلى صلاة".

وورد بلفظ آخر وهو: عن الزهري وعروة قالا: جاء عبد حبشي أسود من

# عالم الدين الموريتاني بن بيّه



من مواليد 1935 م، في تمبدةغة في موريتانيا، أحد أكبر العلماء السنة المعاصرين والنائب السابق لرئيس الاتحاد العالمي للعلماء المسلمين، ورئيس ومؤسس مجلس حكماء المسلمين، تم اختياره من قبل جامعة جورج تاون كواحد من أكثر 50 شخصية إسلامية تأثيراً لعام 2009م، وقد فاز بلقب «أستاذ الجيل» في جائزة الشباب العالمية لخدمة العمل الإسلامي في دورتها السابعة في البحرين.

وذكر التقرير أن العلامة ابن بيّه يتابعه الكثيرون من خلال موقعه على الانترنت والذي يحتوي أكثر من مائة وست عشرة فتوى.

للشيخ العلامة العديد من المؤلفات، من بينها: توضيح أوجه اختلاف الأقوال في مسائل من معاملات الأموال، حوار عن بعد حول حقوق الإنسان في الإسلام، خطاب الأمان في الإسلام وثقافة التسامح والوئام، أمني الدلالات ومجالي الاختلافات، سد الذرائع وتطبيقاته في مجال المعاملات، فتاوى فكرية، صناعة الفتوى وفقه الأقليات، مقاصد المعاملات ومراسد الواقعات، أثر المصلحة في الوقف، البرهان، الإرهاب، التشخيص والحلول، ودليل المريض لما له عند الله من الأجر العريض.

العلامة بيّه عضو في العديد من الهيئات والمجتمعات الفقهية، وهي الهيئة العالمية للإعجاز العلمي في القرآن والسنة، المجلس الأعلى العالمي للمساجد، الهيئة الخيرية الإسلامية العالمية في الكويت، مؤتمر العالم الإسلامي، كراتشي، المجلس الأوروبي للإفتاء والبحوث، المجمع الفقهي الإسلامي، رئيس مجلس الأمناء ورئيس مجلس إدارة المركز العالمي للتجديد والترشيد، في لندن، عضو مؤسس في المركز العالمي التجديدي والترشيد، ويرأسه حالياً، وعضو المجلس الاستشاري الأعلى لمؤسسة طابة في أبوظبي.

جدير بالذكر أن العالم الديني الموريتاني عبد الله بن بيّه يعمل حالياً أستاذاً في جامعة الملك عبد العزيز في جدة، وهو من أبرز علماء الدين المسلمين، تتميز آراؤه بالاستيعاب العميق للأصول الشرعية، والمعرفة الواقعية بالواقع المعاصر، مما يمكنه من إيجاد الكثير من الحلول لما يستجد من عقبات في طريق المسلم المعاصر.

هو الشيخ عبد الله بن الشيخ المحفوظ بن بيّه، نشأ الشيخ وتربى في بيت علم وورع، حيث نهل من معين علم والده الغزير القاضي الشهير الشيخ المحفوظ، وأخذ علوم العربية عن محمد سالم ابن الشين، وعلوم القرآن عن الشيخ بيّه بن السالك المسمومي، ودرس جميع العلوم الشرعية الإسلامية في هذه المحظرة. وينظر الكثير من المسلمين إلى الشيخ كأحد رموز الاعتدال والوسطية، كما أخذت فتاواه وآراؤه مكانتها في الغرب كواحدة من أهم المصادر والمراجع للأقليات الإسلامية التي تعيش في تلك الدول.

أشار الدور الريادي المميز للعالم الموريتاني الوزير السابق الدكتور عبد الله ولد بيّه اهتماماً دولياً ملحوظاً، حيث احتل المرتبة العشرين كأحد أبرز الشخصيات المسلمة تأثيراً في العالم، وفق تقرير أكثر خمسمائة شخصية مسلمة من حيث التأثير العالمي في الفين واربعة عشر الذي يصدره سنوياً المركز الملكي للبحوث والدراسات الإسلامية بالعاصمة الأردنية "عمان"، بالتعاون مع مركز الأمير الوليد بن طلال للتقاهم الإسلامي - المسيحي، بجامعة "جورج تاون".

ووصف المركز البحثي الوزير الموريتاني السابق "ابن بيّه"، بأنه يستمد تأثيره من علمه وجهوده في التعليم والدعوة حيث يحضر الآلاف لمحاضراته، كما يقرد باحترام أغلب المدارس الإسلامية له ولمكانته العلمية.

وذكر أن "ابن بيّه" زار البيت الأبيض خلال العام الماضي، مطالباً بحقوق الأقليات المسلمة في ميانمار، وبحرك دولي لحماية الشعب السوري، كما أنه تحالف مع مؤسس شركة "مايكروسوفت" بيل جيتس في حملة دولية لمكافحة شلل الأطفال. كما أن العلامة ابن بيّه أطلق أخيراً منتدى لتعزيز السلم في المجتمعات المسلمة يضم المئات من العلماء من كل الاتجاهات.

## صورة وحكاية

# في زيمبابوي... المحاصيل الوفيرة قبل أوانها!!



المحلية للاتصالات بالبلاد. ومشاركة كل هذه الجهات في توعية المزارعين بكيفية استخدام تقنيات رصد الطقس والممارسات الزراعية الذكية التي تستعين بمعلومات الطقس تحقيقاً للأمن الغذائي في المناطق شبه المحرومة من الأمطار في زيمبابوي. في منطقة جافو بزيمبابوي شهد تشوماً بنفسه فوائد تغيير أنواع المحاصيل وأساليبها بعد انضمامه لبرنامج المناخ الزراعي الذكي قبل ثلاث سنوات. ويكسب تشوماً حاليًا 300 دولار خلال الموسم في المتوسط من بيع الفائض المحصولي الذي كان يكفي طعام أسرته بالكاد في الماضي... ويقول «يجب على المزارعين بذل مزيد من الجهد ليكفلوا حياتهم... إنه ليس ضرباً من السحر». عن (العرب) بتصرف.

إنه «فيليب تشوما» المزارع البسيط ذو السبعة والستين عاماً المعروف بين جيرانه بالساحر. تشوما هو مجرد مزارع من قرية جافو القاحلة بمنطقة هوانجي التي تبعد نحو 450 كيلومتراً إلى الشمال من بولاوايو، قدرته الغريبة على إنتاج محاصيل وفيرة جعل الكثير من أهل قريته يعتقدون ويصدرون أنه يتعامل مع الجن لأجل تحقيق هذا الهدف، لكن كله كان خطأ... فتشوما ليس بإمكانه أن يتحكم بالطقس كما يشاء، لكن بإمكانه أن يتنبأ به بدرجة عالية من الدقة.

كل ما في الأمر أن تشوما يستعين بكتيب مهترئ ومقاييس بلاستيكي أخضر للملطرون وهاتف محمول يتلقى عليه معلومات عن المناخ عن طريق الرسائل النصية القصيرة، ويتخذ تشوماً قراراته الزراعية بناءً على نماذج الطقس بمنطقته، بما في ذلك مواعيد الزراعة وكيفية القيام بالعمليات الزراعية

الحقيلية المختلفة وكميات السماد اللازمة للزراعة.

وتشوما من بين الآلاف من صغار المزارعين في جنوب زيمبابوي من المستفيدين ببرنامج المناخ الزراعي الذكي ومكافحة ظاهرة ظاهرة النينيو.

انطلق البرنامج العام 2013 في منطقة جامبيزي، وهو ضمن خطة الحكومة لمحاربة مخاطر منها موجات الجفاف من خلال تقوية شبكات الإنذار المبكر من الخطير الذي يواجه قطاع الزراعة جراء تغير المناخ والمشاكل الأخرى المتعلقة بالطقس.

تشارك في البرنامج الإدارية الفنية للتوصيّع الزراعي بوزارة الزراعة والمعهد الدولي لبحوث المحاصيل في المناطق شبه القاحلة و(إيكونت) مقدم الخدمة



## قصة نجاح



### الطالبة رانيا عبد القادر عبد الله

آلت جمعية العون المباشر على نفسها القيام بواجبها الإنساني في أنحاء والدها، وهو المسؤول الأول عن إعالة الأسرة، كان مصاباً بمرض أعجزه متفرقة من القارة السمراء، وقد خصصت لذلك مجموعة من البرامج والمشاريع التي تحمل كلها عنوان الدعوة إلى الله، ولعل من أبرز هذه المشاريع ما بذلتته الجمعية من أجل رفع راية العلم والمعرفة من خلال توفيرها فرصةً للمنج وسداد الرسوم الدراسية وتكفل النفقات التعليمية للعديد من الطلاب في هذه القارة.

على الرغم من قسوة الحياة وظروفها الصعبة، أصرت رانيا على النجاح والمثابرة في دراستها، وتكلل جهدها بمنحة دراسية من جمعية العون المباشر عام 2009م حتى 2013م.

تخرجت رانيا من الجامعة وانطلقت في مضمار الحياة العملية وتوظفت في وزارة الزراعة السودانية وأصبح الحلم حقيقة،،، نعم لقد تحقق حلمها بفضل الله عز وجل وبعون جمعية العون المباشر «التي لولاهما لما استطعت الجلوس على مقاعد الدراسة» كما قالت، وهي الآن قادرة على إعالة نفسها وعائلتها والمضي قدماً في حياتها وإحراز المزيد من التقدم والازدهار.

### من هي رانيا؟

ولدت رانيا في الخرطوم عام 1989م، ودرست فيها حتى وصولها إلى المرحلة الجامعية، حيث تجاوزت امتحانات الشهادة الثانوية في مدرسة الصحابة بنجاح مما أهلها للدخول إلى جامعة الخرطوم كلية العلوم عام 2006م، ولكن الرسوم الدراسية الجامعية أثقلت عاتقها، ولاسيما أن

# حكم ونواذر

## الباب المفتوح

يقول الإمام أحمد بن حنبل رحمة الله:

كنت أسير في طريقي فإذا بقاطع طريق يسرق الناس، ورأيت نفس الشخص اللص يصلي في المسجد، فذهبت إليه وقلت: هذه المعاملة لا تليق بالملوك تبارك وتعالى، ولن يقبل الله منك هذه الصلاة وتلك أعمالك...

فقال السارق: يا إمام، بيبي وبين الله أبواب كثيرة مغلقة ، فأحببت أن أترك بابا واحدا مفتوحا.

بعدها بأشهر قليلة ذهبت لأداء فريضة الحج ، وفي أثناء طوافه رأيت رجلاً متعلقاً بأستار الكعبة يقول: «تبت إليك .. ارحمني .. لن أعود إلى معصيتك..»

فتأنمت هذا الأوهان المنين الذي ينادي ربه، فوجده لص الأمس فقلت في نفسي: «ترك باباً مفتوحاً ففتح الله له كل الأبواب».

لا تغلق جميع الأبواب بينك وبين الله عز وجل، فقد تفتح باباً ليفتح لك كل الأبواب الأخرى.

## الفلاح والحسان

في يوم من الأيام سقط حسان أحد الفلاحين في بئر عميقة لا ماء فيها، وكان الحسان قد تألم كثيراً من شدة قوة الضربة، وظل عدة ساعات دون أن يستطيع الخروج، كان الفلاح خالها يبحث الموقف ويفكر كيف يستعيد الحسان؟ ولكنه لم يتع نفسيه كثيراً بالتفكير وأقتنع نفسه بأن الحسان أصبح عجوزاً، فما كان منه إلا أن نادى جيرانه وطلب منهم المساعدة في ردم البئر لعله يضرب عصافيرين بحجر، الحسان خاف كثيراً وبدأ بالصهيل بصوت عال لكن دون جدوى، وفجأة اخترق صوته فتظر الفلاح إلى داخل البئر وقد صعق لما رأه

فقد وجد الحسان مشغولاً بهز ظهره فكلما سقطت عليه الأتربة يرميها بدوره على الأرض ويرتفع هو بمقدار خطوة واحدة لأعلى وهكذا استمر الحال وبعد الفترة اللازمة ملء البئر وصل الحسان لآخر البئر وقفز قفزة بسيطة وصل بها إلى خارج البئر بسلام.

إياك وأن تستسلم لآلام الزمان.... اصنع من الحجارة التي تسد طريقك... طريراً يوصلك إلى بر الأمان.

## الملك والوزير والإصبع المقطوعة

يحكى أن هناك ملكاً كان يعمل عنده وزير يعتمد عليه الملك في كافة الأمور وهذا الوزير كان يتوكى على الله في جميع أموره وفي يوم من الأيام انقطع إحدى أصابع الملك وسال منها الدم، وقال الوزير حينها: «خير خير إن شاء الله»، فغضب منه الملك كثيراً وقال: «وأين الخير.. أن تقطع إصبعي؟؟؟؟؟ وتسيل منها الدماء» وامر الملك بسجن الوزير وكرر الوزير قوله أن: «خير خير إن شاء الله».

وكان عادته يذهب الملك في كل جمعة ليتنزه وكان في آخر نزهه قريباً من غابة كبيرة، دخلها الملك ووجد أناساً يعبدون صنم في يوم عيد الصنم وقد وجدوا الملك فرصة مناسبة ليقدموه قرباناً للصنم، ولكن بعد أن شاهدوا الإصبع المقطوعة قالوا: «لا يجب علينا أنقدمه قرباناً لأن فيه عيب» وأطلقوا سراحه.

حينها تذكر الملك قول الوزير عند قطع إصبعه (خير خير إن شاء الله)، بعد ذلك رجع الملك من الرحلة وأطلق سراح الوزير من السجن وأخبره بكل ما حدث معه .. وقال له فعلاً كان قطع الإصبع فيها خيراً لي.. ولكن أسألك سؤالاً : وأنت ذا هب إلى السجن سمعتني تقول خير خير إن شاء الله .. وأين الخير وأنت ذا هب إلى السجن؟

- قال الوزير: أنا وزيرك ودائماً أرافقك، ولو لم ادخل السجن لكتت معك في الغابة وبالتالي لقبض على أولئك الأشخاص ولقدموني قرباناً لآلهتهم وأنا لا يوجد بي عيب .. ولذلك دخولي السجن كان خيراً لي.

- الحكمة: الخير فيما اختاره الله (وعسى أن تكرهوا شيئاً ويجعل فيه الله خيراً كثيراً).

## فردة واحدة لا تكفي

كان غاندي يجري ليصل إلى القطار قبل أن يغادر، وقد بدأ القطار بالسير وأثناء صعود غاندي كانت فردة حداه قد سقطت من رجله وابتعدت عنه، فما كان منه إلا أن يرمي الأخرى، فتعجب منه الجميع وسألوه: «ماذا رميت الفردة الأخرى؟؟؟؟؟» فأجاب غاندي بكل فطنة وحمة وبصيرة: «أحببت الذي يجد الحداه أن يجد فردين فيستطيع الانتفاع بهما، فلو وجد فردة واحدة فلن تقفيه؟؟؟؟؟».

انفع غيرك بكل ما استطعت، فأن ينتفع أحد كما خير من لا ينتفع أحد.



مخيم النور للعيون  
الآلاف من المرضى  
ينتظرون

ساهم في مخيم النور للعيون .. آلاف المرضى «ينتظرون»



1 866 888

directaid.org | للتبغ الإلكتروني  
App Store Google Play directaid directaid.org

# لغة القرآن



## ما الحكم من تكرار قصة موسى عليه السلام في أكثر من موضع في القرآن الكريم؟

له ما هذا الغلام منك؟ قال: ابني. قال له بحيري: ما هو بابتك، وما ينبغي لهذا الغلام أن يكون أبوه حيًّا، قال: فإنه ابن أخي، قال: فما فعل أبوه؟ قال: مات وأمه حبلى به. قال: صدقت، فارجع بين أخيك إلى بلدك واحذر عليه يهود، فوالله لئن رأوه وعرفوا منه ما عرفت ليبغنه شرًّا، فإنه كائن لابن أخيك هذا شأن عظيم. فأسرع به إلى بلاده

وإلى يومنا هذا يحاربون أمة سيدنا محمد صلى الله تعالى عليه وآله وصحبه وسلم وإلى قيام الساعة. وتكرار القصص في القرآن الكريم بصورة عامة لها حكم منها التذكير وخاصة في مناسبة موضوع السورة، ومنها أن كل مرة تذكر فيها القصة تحمل جانبيًّا معيناً تلفت نظر الناس إليه، وهذا لا يسمى تكراراً وإنما أسلوب لتجلية جانب آخر لم يبين في مرة سابقة، على أن التكرار ليس معيناً دائماً فإنه قد يأتي لمعاني لا تخفى على أهل الاختصاص، وهذا ميدان خصب لإعمال العقول فيه وهذا بحد ذاته نفع كبير ﴿ وَفَوْقُ كُلِّ ذِي عِلْمٍ عَلِيمٌ ﴾ - سورة يوسف عليه السلام 76. أما لماذا لم يذكر سيدنا رسول الله صلى الله عليه وسلم كثيراً فإن خطاب القرآن العظيم كله موجه إلى حضرة خاتم النبيين عليه الصلاة والتسليم، وهو ذكر له ولأمهاته عليه الصلاة والسلام ﴿ وَإِنَّهُ لَذَكْرٌ لَّكَ وَلِقَوْمَكَ وَسَوْفَ تُسْأَلُونَ ﴾ - الزخرف 44، وذكر القصص فيه إنما لتبين سيرة الأمم السابقة واستنباط الدروس وال عبر ليس تفاصيل منها سيدنا رسول الله صلى الله عليه وآله وصحبه وسلم وكذلك أمهاته، كما في قوله تعالى ﴿ وَكُلًا نَّصْصٌ عَلَيْكَ مِنْ أَنْبَاءِ الرُّسُلِ مَا نُثْبِتُ بِهِ فُؤَادَكَ وَجَاءَكَ فِي هَذِهِ الْحَقُّ وَمَوْعِدَةٌ وَذَكْرٌ لِّلْمُؤْمِنِينَ ﴾ - هود

ذكر قصة سيدنا موسى عليه الصلاة والسلام أكثر من مرة وفي عدة مواضع في القرآن الكريم ليس بمحض الصدفة فالقرآن الكريم كتاب معجزة ليس به خطأ أو نسيان، دقيق في كل تفصيل فيه وعظيم في معانيه، وقصة موسى عليه السلام تحمل كثيراً من الأحداث والمعاني والمواضيع وال عبر، حيث نجد أن معظم قصص الأنبياء عليهم السلام اقتربت مع أناس يعترفون بوجود إله ولكنهم يشركون معه إلهاً آخر، أما في حال سيدنا موسى عليه السلام فلم يكن فرعون أصلاً يعترف بوجود إله ولا خالق بل وقد ادعى الألوهية والربوبية كما ذكر القرآن الكريم ﴿ يَا أَيُّهَا الْمَلَأُ مَا عَلِمْتُ لَكُمْ مِنْ إِلَهٍ غَيْرِي ﴾ القصص 38، وكذلك ﴿ فَقَالَ أَنَا رَبُّكُمُ الْأَعَلَى ﴾ النازعات 24، ورسالة سيدنا موسى عليه السلام حملت شريعة شبه كاملة ولذلك قالت الجن: ﴿ يَا قَوْمَنَا إِنَا سَمِعْنَا كِتَابًا أَنْزَلَ مِنْ بَعْدِ مُوسَى مُصَدِّقًا لِمَا بَيْنَ يَدَيْهِ يَهْدِي إِلَى الْحَقِّ وَإِلَى طَرِيقٍ مُسْتَقِيمٍ ﴾ الأحقاف 30، فهم قالوا (من بعد موسى) ولم يقولوا من بعد (عيسى) مع أن سيدنا عيسى عليه السلام هو الذي كان قبل بعثة سيدنا رسول الله صلى الله عليه وآله وصحبه وسلم من الناحية الزمنية المباشرة، ولكن قول الجن يدل على أن كلتا الرسالتين تحملان شريعة. وتكررت قصة سيدنا موسى عليه السلام بكثرة للتاكيد على أن قضايا هذه الأمة لها ارتباط مباشر ببني إسرائيل، فمؤامراتهم لم تقطع منذ بعثة النبي عليه الصلاة والسلام إلى يومنا هذا، فمن ذلك ما ذكرته السير ومن ذلك ما جاء في سيرة ابن هشام من تحذير بحيري الراهب لأبي طالب حين رأى النبي صلى الله عليه وسلم (فأقبل على عمه أبي طالب فقال

# استراحة

10	9	8	7	6	5	4	3	2	1	
ا	ش	ء	ا	ت	ج	م	ط	ب	ا	1
ل	ل	ا	ر	ل	ج	ذ	س	ب	ح	2
ا	ق	ل	م	م	ي	ا	ي	ي	و	3
م	ل	ب	ج	ر	د	ل	ع	ر	ي	4
و	ا	ل	ا	ة	ة	ك	ة	ع	ط	5
ا	ت	ا	ه	ا	ل	ر	ن	ل	ا	6
ج	ا	ف	ي	ع	ط	ا	د	م	ت	7
ع	م	ي	ل	و	ق	ه	ر	ت	و	8
ب	ل	س	ر	ا	و	ب	ه	ا	ا	9
و	ظ	ل	ع	ص	ر	ا	ا	ل	س	10
ر	ل	ا	ب	ف	ش	ل	و	ح	ع	11
ي	ا	ك	م	س	س	ا	ظ	ر	ل	12

## كلمة السر : أحد المحيطات من 7 أحرف

الأمواج, جزيرة, واسع  
الظلمات, عواصف, الإبهار  
بحور, السيف, مسالك  
محيطات, شروق, المجاهيل  
سمك, رعب  
القرش, ظواهر, البلاء  
رحلات, طبيعية  
تجارة, علم  
عبور, ند

الجواب: جزيرة

### أفقياً :

- أحد الجوائز العالمية
- فاني. ترك وصية
- للنداء. الشجر الكثيف
- في الوجة
- سهل. نضيئها (معكوسه)
- تعب. حب. نصف يصون
- تابع بالنظر (معكوسه). يفرغ
- علقم (معكوسه) جرى الماء. متشابهة
- يفك. يظهره (معكوسه)
- أحد معالم الكويت

### عمودياً :

- جزيرة كويتية
- مشابهة - من الثياب
- مشابهان - للنصب - طليق
- في البيضة - من الشجر (معكوسه)
- عكس خارج (معكوسه)
- في وجهها - ارض منبسطة (معكوسه)
- دخل - عملة آسيوية (معكوسه)
- صحابي - من الفضول
- أساس (معكوسه) ، عاصمة أوروبية (معكوسه)
- منطقة كويتية

## كلمات متقطعة

10	9	8	7	6	5	4	3	2	1	
										1
										2
										3
										4
										5
										6
										7
										8
										9
										10

### عمودياً :

- كل. وداد. (يصل).
- راقب (معكوسه). يخلو.
- مر (معكوسه) سال. درر.
- بحل. بيته (معكوسه).
- هان. تثيرها (معكوسه).
- جائزه نوبل.
- زائل. وصي.
- يا. الخمايل.
- الخدود.
- هان. تثيرها (معكوسه).

### أفقياً :

- خدها. سهل (معكوسه).
- موردي. بن (معكوسه).
- يواي. خريف.
- أصل (معكوسه). برلين (معكوسه).
- المنصورية.
- دخل (معكوسه).
- جزيرة كبر.
- القيصص.
- ء. ان. حر.
- زلال. السور (معكوسه).

## حل الكلمات المتقطعة



والجدوى هذه القيمة التي قل ان نراها في ما نشاهد ونقرأ من المشاريع في مجال العمل الإسلامي.

ومرد التوفيق الذي حالف الدكتور السميط رحمة الله ماته اولا وقبل كل شيء من الاخلاص لله رب العالمين (والله طيب ولا يقبل الا طيبا) ، (وما كان لله دام واتصل) ، وماتاه ثانيا من ان الرجل لا يعمل لاجندة معينة يحكمها التنظيم الحزبي أو المذهبي وإنما يعمل لاجل تحقيق الكرامة الفعلية والعزيمة غير الوهمية والخيرية الحقيقية للفرد والامة الإسلامية ، وماتاه ثالثا تفتح الرجل ، فهو الكويتي الاصيل والعربي الشهم والمسلم الصادق المتخرج من أرفع الجامعات البريطانية

عرفت الدكتور عبد الرحمن حمود السميط رحمة الله واجزل مثوبته قبل سنوات من وفاته وراسلته وراسلني ثم التقيت به في مؤتمر عقد في الرياض بالملكة العربية السعودية ، وذات صباح من ايام المؤتمر جلست اليه وأتتني ان اكون مستمعا منصتا فأسهب وأطلب وأتى بالعجب العجاب مما تمنيت لو اتنى وثقته لما من حكمة وحنكة وبعد نظر واحلاص لا يمكن انكاره فحدث القلب ينفذ الى القلب.

مجلة الكوثر لسان حال جمعية العون المباشر (لجنة مسلمي افريقيا سابقا) والتي ظلت تصليني بانتظام ، هي مجلة اسلامية تختلف عما تعارف عليه الناس من المجالات الإسلامية ، انها مجلة مصورة ملونة منوعة ، مجلة استطلاعات وتعريفات وتحقيقات ميدانية بافريقيا: شعوبنا وقبائل بلدانا وجغرافيا وعادات وتقاليد ، وفيها استعراضات بالصورة وبالكلمة وبالارقام ، لما أنجزه لمسلمي افريقيا الدكتور عبد الرحمن حمود السميط رحمة الله ، انها وثيقة لا غنى عنها ونموذج للعمل الإسلامي الميداني الخالص لوجه الله تعالى.

رحم الله الدكتور عبد الرحمن حمود السميط وأجزل مثوبته جزاء ما عمله ، انه سبحانه وتعالى سميع مجيب.

بقلم محمد صلاح الدين المستاوي  
خبير في مجمع الفقه الإسلامي الدولي

## بريد القراء

المرحوم الدكتور عبد الرحمن حمود السميط

# الطيب الكويتي الذي جاب افريقيا وعاش بين اهلها يقدم العون خالصا لوجه الله

جمعية العون المباشر هي جمعية خيرية كويتية تم حضن عملها في افريقيا، أسسها قبل سنوات الدكتور عبد الرحمن حمود السميط، رحمة الله، وأجزل مثوبته، وهو طبيب كويتي متخصص متخرج من الجامعات البريطانية آثر ان يعيش للإسلام وال المسلمين في افريقيا تاركا وراء ظهره حياة الرفاهة والتقى بما افاء الله به عليه وعلى اهل الكويت من الخير العميم

آمن الدكتور عبد الرحمن حمود السميط، رحمة الله، باهمية العمل الخيري في اوسع مجالاته واحدى وسائله والمتمثل في تقديم مختلف الخدمات الغذائية والصحية والتعلمية والحرفية للمحتاجين من قراء افريقيا، هناك في اعمق اعمق الادغال، حيث لا توجد ادنى ضروريات العيش الكريم، وهناك حيث المخاطر الطبيعية من حشرات وامكانات كبيرة للإصابة الأوبئة أو المخاطر المتأتية من عصابات السطو والاجرام التي تستبيح أكل اللحوم الادمية !!

ولكن الدكتور عبد الرحمن حمود سميط رحمة الله وأجزل مثوبته لم يتهي ولم يخش تلك الاخطار حيث ظل لسنوات طويلة يجوب البلدان الافريقية شمالا وجنوبا وشرقا وغربا ويعاقس مع اهلها المبيت والماكل والمشرب ويأخذ بأيديهم لتعيير ما بأنفسهم عملا بقوله تبارك وتعالى (ان الله لا يغير ما بقوم حتى يغيروا ما بانفسهم) فبني لهم المدارس والمستوصفات والمستشفيات والمعاهد والكليات وحرف لهم الآبار وشيد لهم مراكز التكوين في مختلف الحرف واسس لهم الاذاعات فضلا عن المساجد والمصليات.

و يوم ان التحقت روحه الزكية بيارتها راضية مرضية بكاه الجميع اهل الكويت: اميرا وشعبا وبكاه معهم الافارقة الذين لا ينكرون فضله بعد الله عليهم فركبوا الى الكويت لأداء واجب العزاء فيه ومن هؤلاء من هم في ارفع الدرجات الوظيفية والمسؤولية في بلدانهم وقد تعلموا في المعاهد التي اسسها الدكتور عبد الرحمن حمود السميط رحمة الله واجزل مثوبته

لقد اسس الدكتور عبد الرحمن حمود السميط رحمة الله للعمل الخيري العصري الاهادى المفيد على المدى الطويل، آمن رحمة الله بالفعالية

# مخيمات الأمل... عمل دون كلل



حتى تدمنه، وأنا لا أعرف متطوعاً واحداً من بدأوا العمل الخيري توقف عنه بعد ذلك لأي سبب من الأسباب.

هذه المجموعة المباركة (فريق الأمل الطبي) لم تلق بالاً للصعوبات والمشاكل التي كانت تواجهها قبل وأثناء إقامة المخيمات... كانوا في كثير من الأحيان يحملون الدواء والمستلزمات الطبية على ظهورهم لايصالها إلى هذه المخيمات، وذلك لوعورة الطرق ونقص الآليات...

لم يستطع المرحوم د. عبد الرحمن السميط أن يتحقق لهم هذا الحلم الكبير، لكنه قال لهم وهو يتعشون معه بعد المخيم الأول "أنتم أعدتم لي ثقتي بالطبيب الكويتي".

هل هناك من يسمع هذا الحلم ويسعى إلى تحقيقه؟ وهل هناك من يلبي نداء "العون المباشر" ويسارع إلى مغفرة من ربه وجنة عرضها السماوات والأرض أعدت للمتقين... ففيادر إلى مساندة مثل هذه المبادرات الإنسانية التي يمثل فريق الأمل الطبي واحدة منها في التوسيع وبناء جسور الثقة والمودة مع إخواننا في القارة الأفريقية... "والله في عون العبد ما دام العبد في عون أخيه".

عبد الله عبد الرحيم الجاسم

رئيس قسم في وزارة التربية - الكويت

اطلعت من خلال مجلة الكواثر على تجربة مميزة في العمل الخيري وهي تجربة المخيمات الطبية وتحديداً فريق الأمل الطبي في جمعية العون المباشر.

لقد سعى المرحوم د. السميط منذ تأسيس جمعية العون المباشر (لجنة مسلمي أفريقيا سابقاً) إلى تحسين الوضع الصحي للفقراء والمعوزين في الدول الأفريقية، بحسب الامكانيات المتاحة، من خلال إنشاء وحدات صحية أولية ومكافحة الأمراض المعدية والأوبئة المستوطنة في تلك الدول، ثم توسيع تلك التجربة لتحول إلى ما سمي مخيمات الأمل الطبية والتي وصل عددها إلى 6 مخيمات حتى الآن.

استطاعت الفرق الطبية التي ساهمت في هذه المخيمات إجراء مئات العمليات الجراحية في التخصصات المختلفة إلى جانب نقل خبرات الفريق الطبي إلى الطوافم المحلية من الأطباء والممرضين، إنه عطاء وجهد خارق لا يقوى عليه سوى من عشق الخير وسخر نفسه للعمل الخري التطوعي، محتسباً الأجر والثواب عند الله تعالى.

هذه العصبة القليلة العدد والعتاد، اكتشفت أن من يمارس العمل الخيري الإنساني يدمنه، ولا يستطيع الابتعاد عنه، بل لا يجد في حياته متعة ونشوة كمتعته وهو يمارس عمله التطوعي، فالعمل الخيري فيه متعة ما إن تبدأ به

## «مايكروسوفت» تطلق نسخة معاينة جديدة من «ويندوز 10»

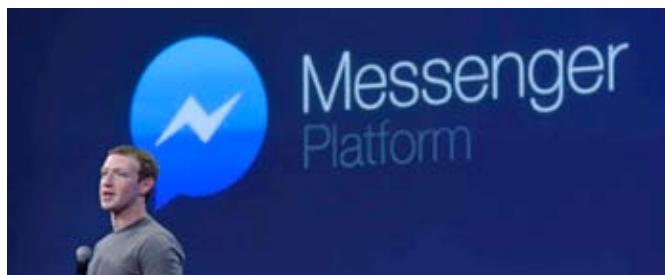


أطلقت شركة مايكروسوفت نسخة معاينة جديدة من نظام (ويندوز 10) لأجهزة الكمبيوتر تحمل رقم بناء 14279، وتركز النسخة بشكل كبير على خدمة المساعد الشخصي (كورتنا) (Cortana).

وأفادت مايكروسوفت بأن مشتركي برنامج ويندوز إنسايدرز (Windows Insiders) سيحصلون على جميع تحديثات البرامج الثابتة لأجهزة هاتف «لوميا»، التي يتم نشرها بشكل تلقائي. وتعمل الشركة على تحديث نظام ويندوز 10، الذي أطلقته في يوليو من عام 2015 بشكل مستمر، وتقوم بإضافة الميزات والخدمات وترسلها إلى المستخدمين عن طريق التحديثات المتلاحقة.

ويتوافر (كورتنا) بثلاث لغات جديدة هي: الإسبانية للمكسيك، والبرتغالية للبرازيل، والفرنسية لكندا إلى جانب توافره بـ 11 لغة أخرى موجودة مسبقاً.

## فيسبوك تسمح للمواقع الإخبارية بمشاركة الروابط عبر تطبيق ماسنجر



تخطط شركة فيسبوك للإعلان عن خدمة جديدة في وقت لاحق من هذا العام خلال مؤتمر F8 القادم ووفقاً لتقرير جديد فإن الميزة الجديدة تسمح للناشرين بمشاركة المحتوى من خلال تطبيق الدردشة

## الكونثر

### آبل ... ومميزات iphone7 الجديد



لكل محبي آبل... هاتف آيفون 7 الجديد سوف يحمل عدداً من الميزات الرائعة التي سترجعها آبل في هذا الجهاز المتميز، كخاصية مقاومة الماء التي أعلنت شركة سامسونج أنها أضافتها لهاتفها Galaxy s5 وألغتها في هاتف Galaxy s6 وأعادت توفيرها في هاتف s7 الجديد، وبالتالي مستخدمو آبل يمتنون بإدراجها في هاتفهم الجديد القادم، والميزة الثانية هي بطارية أفضل، فعمر البطارية من أهم الأمور التي يبحث عنها المشتري، وكلما كان عمرها أطول زادت فرصة اقتنائه للهاتف، وشركة آبل تأمل أن تتم زيادة عمر بطارية هاتف آيفون 7 القادم.

أما بالنسبة لنوع الشاشة فمن المعروف أن هاتف سامسونج الجديدة التي تم إصدارها مؤخراً شاشاتها من النوع AMOLED عالية الوضوح والشاشة التي تضيف المزيد من الاناقة والسطوع إلى الهاتف دون استفاده البطارية، في حين أن أجهزة آيفون تستخدم الشاشات من النوع LCD لذلك يرغب عملاء آبل في رؤية آيفون 7 الجديد بشاشة من النوع AMOLED ليصبح النموذج متكامل دون أية نواقص.

نقلا عن ( تليجراف ) كوك يلمح إلى أن آبل لديها العديد من الخطط الخاصة بمجال الصحة، الوجي الذي سيثير فضول وول ستريت ، لكنه لا يريد أن تكون الساعات من المنتجات الخاضعة للتنظيم الصحي المرخص من قبل الحكومة، حيث قال: نحن لا نريد وضع الساعة تحت متابعة إدارة الغذاء والدواء ( FDA )، أنا لا أمانع وضع شيء آخر غير الساعة، ولكن ليس الساعة، لأن هذا قد يتسببنا عن إحداث تغيرات كبيرة وسيحتاج دورات طويلة جدا، لكن يمكنك أن تنظر إلى الأشياء الأخرى التي قد تكون قريبة منها مثل تطبيق معين أو أي شيء آخر.

في حين أن كوك يعطي شيئاً بعيد التنفيذ، إلا أن هذا قد يشير إلى أن الخطط الصحية في المستقبل قد تكون محدودة للتطبيقات، فإن العديد من القياسات تتطلب أجهزة إضافية ويبعد أنه لن يتم بناء هذه الأجهزة في الساعة الآن.

ومع تلفزيون آبل الجديد، كان كوك يقول أن المبيعات الأولية كانت قوية للغاية ومرضية جدا ، وأضاف أن عدد التطبيقات التي تم إنشاؤها كانت أكبر بكثير مما كان متوقعا ، ونظرًا لتنوع هذه التطبيقات من ألعاب إلى تطبيقات استئجار منازل، يجادل كوك حول ما سيفعله الجهاز فائلاً سوف تغير غرفة المعيشة بالكامل حقا.

كما أنه تهرب أيضا من الحديث الخاص بعرض شركة آبل خدمة اشتراك التلفزيون الخاصة بها، لتحول محل خدمة الكابل، حيث قال كوك: سنرى، لكن السؤال الرئيسي بالنسبة لنا هو: هل يمكننا أن نفعل شيئاً أفضل، وهل أصبح هذا بمثابة حافز لنا؟ حيث إننا إذا فعلنا ما في وسعنا، يمكننا تحقيق ذلك، لكنني لا أريد أن أفعل شيئاً مجرد فعله.

كما اقترح كوك أيضا أنه مع إطلاق آيباد برو سيكون من شأنه تسريع عصر ما بعد الكمبيوتر الشخصي وكان هذا توقع ستيف جوبزمنذ فترة طويلة حيث قال ( أعتقد أنه إذا كنت تبحث عن PC ، لماذا تشتري جهاز كمبيوتر بعد الآن؟ لا .... حقا، لماذا تشتري واحدا؟ كما يقول صحيح أن آيباد برو باد هو بديل عن جهاز الكمبيوتر المحمول أو المكتبي للكثير من الناس، وسيبدأون في استخدامه كما أكدوا أنهم لم يعودوا بحاجة إلى استخدام أي شيء آخر باستثناء هواتفهم .

واعترف كوك بأن خطوة تكبير أجهزة الآيفون قد تساعد في انخفاض مبيعات الآيباد، ولكن كثيرا ما سمعنا أن آبل ليست خائفة من هذه الخطوة.

الخاصة بها ( فيس بوك ماسنجر ) ، وهو ما يعني أن الناشرين سيتمكنهم إرسال جزء من الأخبار مباشرة على الدردشة ومعها روابط متصلة بالموقع ، وبمجرد الضغط عليها سيتم نقل المستخدم إلى الموقع على الإنترنت، وذكرت مصادر موقع Marketing Land أن فيس بوك على مجموعة من البرمجيات التي من شأنها أن تسمح للمطورين ببناء خاصة داخل تطبيق الدردشة تناسب مع هذا الأمر . خدمة فيس بوك للناشرين وفقاً لموقع ( ماشبل ) الأمريكي فالناشرون سيتمكنهم استخدام الخدمة لتبادل القصص مع القراء داخل فيس بوك ماسنجر، بدلاً من الشكل التقليدي الذي يتم نشره عبر صفحات فيس بوك ، وسيكون هناك روابط متصلة بالموقع الإخباري لقراءة القصة كاملة على موقعه على الإنترنت ، ووفقاً للتقرير فإذا كان هذا الأمر صحيحا، فإن هذه الخطوة ستساعد في معالجة بعض المخاوف الخاصة بالناشرين حول العالم من ميزة Instant Article ، ورفض المتحدث باسم فيس بوك التعليق على هذا الأمر، ولكن إذا كان هذا الأمر صحيحاً فسيتم الكشف عنه خلال مؤتمر المطوريين.

## تيم كوك : تلميحات عن إطلاق منتجات صحية جديدة بعيداً عن ساعة آبل



للح الرئيس التنفيذي لشركة آبل تيم كوك، أثناء مقابلته مع تليجراف Telegraph أن الشركة قد تطلق المزيد من المنتجات التي تركز على الصحة في المستقبل لكن سوف تبقى منفصلة عن ساعة آبل ، والسبب كما يقول كوك هو أن الموافقة الالزامية من قبل إدارة الأغذية والعقاقير على صحية المنتجات سيبطئ من وثيرة الابتكار الخاصة بالساعة.



فيصل الزامل

عليه وسلم «لَا يأتوني الناس بأعمالهم وتأتوني بآنسابكم» وقال «من أبطأ به عمله لم يسرع به نسبه» والداعي لطرح هذا الموضوع هو اشتداد حمى الفخار بأنواع كثيرة من الانساب تتتنوع فيها الدوافع وينخفض معها الأساس المعتبر لصالح ما اصطلاح عليه البشر، وقد تكررت مسألة تمديد وتوسيع الفهم للنص، نجد ذلك في قول النبي صلى الله عليه وسلم «من عصى أميري فقد عصاني، ومن عصاني فقد عصى الله» وهو نص خاص بالنبي صلى الله عليه وسلم، ومع ذلك رأيت البعض في جماعات الشباب المتندين يستخدمون لمواجهة من يخالفهم الرأي، وقد نبهت مراتاً إلى أن تحريف المعنى عن الخصوصية النبوية إلى سواها من الناس هو تحريف، فليس من اختلف معك يا هذا قد عصى الله عز وجل.

## الأخيرة

### «إن ابني هذا السيد»

الحديث الشريف الوارد في صحيح البخاري «إن ابني هذا لسيد وسيصلح الله به بين فتتین كبيرتين من المسلمين» هو بشارة كريمة وقد تحققت على يد الشخص الذي ذكره النبي صلى الله عليه وسلم، وهو الحسن بن علي رضي الله عنهما، وذلك من كرامات النبوة، ولما كان النص عندنا هو الأساس فقد ربط النص تلك الكراهة بشخص الحسن رضي الله عنه وجاء استخدام حرف الاشارة «ابني هذا» للتحديد الصارم، واضاف اليه تحديد سبب تلك الكراهة وهو « فعل سيفعله»، وليس تلك المكانة فقط للنسب الكريم الذي يحمله مع كراهة ذلك النسب الكريم الذي جاء فيه حديث آخر يصف فيه الحسن والحسين رضي الله عنهما بأنهما سيداً شباباً أهل الجنة، وعند هذا الحد يتوقف هذا الوصف، عند الفعل الكريم وصاحب هذا الفعل الكريم، وهنا لا بد من التمييز بين الفهم الشرعي و«ال فعل العري» فقد جرى العرف على نقل تلك الصفة بالتوارث إلى كل من له صلة نسب بالحسن رضي الله عنه، وللناس فيما يتعارفون عليه ما يريدون، وللشرع فيما يقرره ضوابط يستند إليها، والتفاخر من صفات العرب وربما غير العرب، فهذا يفخر بقبيلته وذاك يفخر ببرياته، وأما في شريعتنا فالفاخر هو في التقوى، و«بسببها» يكون القرب من رسول الله صلى الله عليه وسلم بتصريح النصوص الكريمة.

لقد كانت صلة والد النبي صلى الله عليه وسلم به أقرب من قرابة عمه أبي طالب، ومع ذلك فقد جاء عنه صلى الله عليه وسلم «عمي أبوطالب في ضحضاح من النار له نعلان من النار يغلي بهما رأسه، ويخفف عنه العذاب يومي الاثنين والخميس بسببي» أي بسبب فعل فعله، وهو دفاعه عن النبي صلى الله عليه وسلم، وما زاد اجراء قريش عليه إلا بعد وفاة عمه أبي طالب، ولو كانت القاعدة بالقرب للنسب لكان والد النبي صلى الله عليه وسلم أولى بالتخفيض من عمه، ولكنه الفعل، الذي قال عنه النبي صلى الله



ساهمن في إنقاذ الصومال



1 866 888

[directaid.org](http://directaid.org)

لتبرع الالكتروني  
VISA  
MasterCard  
American Express  
Discover  
PayPal  
[directaid.org](http://directaid.org)



اتصل 1 886 888

فروعنا في الكويت

أوقات العمل

تواصل اجتماعي

راسلنا



من نحن اتصل بنا تبرع الآن عاجل الرئيسية

حمل تطبيق العون المباشر من الآب ستور أو جوجل بلاي  
<http://ht.ly/OIQye> <http://ht.ly/OIQvL>



الدكتور عبد الرحمن حمود السميط

هذا بذاتنا

نبذة عن الجمعية



من نحن اتصل بنا تبرع الآن عاجل الرئيسية



1 866 888

[directaid.org](http://directaid.org) | للتبرع الإلكتروني

